يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٥٠ ل.ا • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,50 ל"י

الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٧٩ ، ١٤ ربيع الثاني ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٨٧ VOL 87—35 — 13.3.1979

المؤتمر العالمي للتضامن مع فيتنام يناشد الانسانية المحبة للسلام شجب العدوان الصيني

هلسنكي – خاص بـ « الاتحاد » – انهى المؤتمر العالمي للتضامن مع فيتنام اعماله يوم الخميس الماضي باقرار نداء توجه به الى قوى الشعوب المحبة للسلام ان تهب لشجب العدوان الصيني على فيتنام ومد يد المساعدة للشعب الفيتنامي في محنته الجديدة .

وجاء في النداء ان تواطؤ قيادة الصين مع الاستعمار الامريكي وقوى استعمارية اخرى والدوائر العدوانية في الحلف الاطلسي – كما تمثلت في زيارة دينغ سياو بينغ – تخلق خطرا كبيرا على سلامة جميع الشعوب وامنها .

وجاء في البيان ان فيتنام تحتاج الى تاييد وتضامن جميع الذين يقفون بالاستقلال والحرية وان نضال شعب فيتنام هو قضية جميع قوى التقدم في العالم .

وجاء في برنامج العمل ، الذي اقره المؤتمر ، دعوة الى اقامة لجنة عالمية للتضامن مع فيتنام وكذلك الى اقامة لجان في مختلف البلدان تنشر الحقيقة وتجند الراي العام والمساعدات المادية لشعب فيتنام لتحقيق النصر ولبناء بلاده بعد الانتصار .

وحضر من الشرق الاوسط وفود عديدة كان من بين الحضور النائب توفيق طوبي من اسرائيل وعضو البرلمان

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

الانتفاضة تعم مدن الضفة والقطاع احتجاجا على زيارة كارتر التآمرية

رؤساء البلديات يؤكدون : منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص ويستخدمون الغاز المسيل للدموع ويعتدون بوحشية على المواطنين

رام الله – خاص بـ « الاتحاد » – منذ مجيء كارتر يوم السبت الماضي شهدت منطقة رام الله والقرى المجاورة ومدن الضفة الغربية عامة انتفاضة شعبية عارمة احتجاجا على زيارة كارتر . وتجسدت هذه الانتفاضة بالتجمعات والاعتقالات التي قام بها طلاب المعاهد العليا يوم السبت الماضي ، والتي تقرر في جميعها القيام بالمظاهرات على مستوى التجمعات الطلابية والنقابية والمؤسسات الوطنية والشعبية الاخرى .

وفي هذه الاثناء كانت سلطات الاحتلال محتاطة بشكل لم يسبق له مثيل اذ فرضت الحراسة المشددة لدورياتها المدرعة على ابواب المدارس والمعاهد العليا والمؤسسات العامة ومفترقات الطرق ومداخل قرى المنطقة والمخيمات .

وعندما حاول الطلبة الخروج من المدارس اصطدموا بقوات الجيش التي اخذت تطلق النار في الهواء لارهاب الطلاب والاهالي . كذلك قامت قوات الجيش باعتقال عشرات الطلاب بشكل وحشي مستعملة الضرب بالهراوات . وقد جرح العشرات منهم ونقل بعضهم الى المستشفى . وفي محاولة لارهاب الاهالي كانت دوريات الجنود تطوف الشوارع بالطلاب المصابين والدماء تنزف منهم قبل السماح بنقلهم الى المستشفيات .

وكان طلاب جامعة بير زيت قد اضربوا عن الدراسة ، يوم السبت الماضي ، وعقدوا اعتصاما احتجاجيا في قاعة الجامعة واصدروا بيانا استنكروا فيه زيارة كارتر ونددوا بالابعاد التآمرية للحل الاستسلامي المنفرد الذي يتوقع ان ينتج عن هذه الزيارة .

الغاز .. مرة اخرى

واول امس – الاحد – طوقت دوريات جيش الاحتلال مدرسة البنين الثانوية في رام الله وبدأت بملاحقة الطلاب الذين تجمعوا في ساحة المدرسة في تظاهرة احتجاجية ضد مؤامرة كارتر – بيغن – السادات . وقد قامت قوات الجيش بهجوم وحشي

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

نواب الجبهة يعرون أهداف التآمر الثلاثي ويندّدون بتجاهل أطرافه لحقوق الشعب الفلسطيني

بيغن وبيرس يؤكدان تمسكهما بالاحتلال وتنكرهما الحقوق الفلسطينيين

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – شهدت الكنيست ، ظهر امس الاثنين ، جلسة صاخبة تخللتها مقاطعات كثيرة وعنيفة ندر ان شهدت مثلها من قبل وذلك في الجلسة الاحتفالية التي تحدث فيها الرئيس الامريكي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل بيغن ورئيس حزب « العمل » شمعون بيرس .

وقد كشفت كلمات كل من كارتر وبيغن وبيرس انه ، على الرغم من الشوط الكبير الذي قطعته المفاوضات الثلاثية التآمرية في الاشهر الستة الماضية ، ما زال هناك عقبات عديدة تعترض التوقيع على الصلح المنفرد بين مصر السادات واسرائيل ، هذا علاوة على تزايد معارضة الشعوب والدول العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني لعقد مثل هذا الصلح الاستسلامي والمعادي لمصالح جميع شعوب المنطقة في السلام والتحرر الاجتماعي .

ففي الخطاب الذي القاه كارتر في الكنيست ، امس ، اعترف بالعقبات التي ما زالت تعترض تحقيق مثل هذا الصلح وبالتعثر الذي يرافق زيارته الراهنة للمنطقة . فقال ان الشعوب مستعدة للسلام الا ان القادة – يقصد بيغن والسادات – لم يثبتوا حتى الان انهم مستعدون للسلام بدرجة كافية . كما انهم لم يقابلوا بعد التحديات التي يواجهونها . ويشعرون انهم ما زالوا بعيدين عن السلام .

ووصف المراقبون خطاب كارتر بانه كان يتخلله شعور بالاحباط فلم يكن خطابا لرجل حقق ما كان يطمح اليه . وتشير كل الدلائل الى ان الرئيس الامريكي لم يقنع مجلس الوزراء الاسرائيلي بقبول المقترحات المصرية للصلح المنفرد ، الامر الذي يتطلب بقاء كارتر لمدة اطول في المنطقة او ارسال وزير خارجيته ، فانس ، الى القاهرة للاجتماع الى السادات بغية ابتزاز المزيد من التنازلات منه في صالح الاطماع الاسرائيلية .

وقد اجتمع كارتر ، بعد ظهر امس ، الى اعضاء لجنة الخارجية والامن في محاولة لايجاد اسس قد تسفر عن تقديم فتات التنازلات للمصريين .

ولم يخف كارتر في كلمته التطلعات الامريكية في المنطقة والقائمة على توقيع معاهدة صلح منفرد بين مصر واسرائيل تكون اساسا لتحالف عسكري امريكي – مصري – اسرائيلي يخدم مصالح الامبريالية في المنطقة ويشكل عصا في وجه شعوبها وحركاتها التحررية .

واكد تايد بلاده المطلق لاسرائيل . وابدى استعدادا غير محدود لحماية ما اسماه بامن اسرائيل فقال وقفنا الى جانب اسرائيل ٣٠ عاما وسنقف الى جانبها الى الابد . واضاف ان بلاده ستلبي كل ما تطلبه اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية . وتعهد بتزويدها بالنفط بما يكفيها . واثنى على قدرات اسرائيل العسكرية وكال لحكامها المديح !

وتحدث بيغن عن ثغرات واسعة ما زالت بين مصر واسرائيل وقال انه لا يعتقد بامكانية سد هذه الثغرة في الوقت الراهن . وعاد بيغن فاشترط على مصر وجوب تبادل السفراء وفتح الحدود بين البلدين وقيام علاقات طبيعية بينهما بعد التوقيع على الصلح المنفرد بتسعة اشهر . ولم يخف قلقه من التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم . ويقصد بذلك الانتصارات التي حققتها الشعوب في ايران واليمن الدمقراطي وافغانستان وغيرها .

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – تميزت جلسة الكنيست الاسرائيلية ، امس ، بالمقاطعات المستمرة . وقد بدأ المقاطعات النائب ((المفدالي)) دروكمان ، وهو من الصقور حين سأل الرئيس الامريكي « لماذا لم يذكر في خطابه ان ارض اسرائيل هي لشعب اسرائيل » خصوصا وان كارتر رجل متدين ويعرف هذا من التوراة .

وهنا هتف النائب توفيق طوبي – عن الجبهة – في وجه دروكمان وامثاله :

هناك في هذه البلاد شعب عربي فلسطيني . ولا يمكن تجاهل حقوقه . ومواقفكم المتعنتة لا مستقبل لها . ويجب الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

ثم بدأت النائبة غئولا كوهين والنائب موشه شمير وكلاهما من غلاة الليكود ، سلسلة من المقاطعات فرد عليهما النائب طوبي قائلا :

علام كل هذه الضجة ؟ ان كل مقاطعاتكما انما تستهدف زيادة وتعميق الخط المغامر . ولكن حكومة بيغن تنفذ ما تريدون فلماذا هذه المقاطعات ؟

وقد ابعدت اكثرية نواب الائتلاف النائبة كوهين عن الجلسة حين واصلت مقاطعاتها الديماغوغية المحمومة .

وحين تحدث بيغن عن العالم « الحر » هتف النائب فلنر في وجهه :

« هل تعرف ما يجرى في رام الله . انكم ترسلون الجيش ضد الطلبة وثم تتحدثون عن الحريات وحقوق الانسان . واي عالم « حر » هذا الذي يتحدث بيغن عنه ، انه عالم سفاحي تشيلي ونيكاراغوا وباراغواي » .

وقاطع النائب طوبي بيغن ، حين تحدث هذا عن الامن ومفاوضات « السلام » ، فقال :

« القضية هي انكم تريدون تكريس

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

كارتر يرجىء سفره
بيغن : حققنا تقدما

القدس – صرح رئيس الحكومة بيغن بانه منذ بدأت المحادثات الاسرائيلية – الامريكية – المصرية حققنا تقدما ملحوظا . ولكن ، اضاف ، ما زال هناك قضايا تحتاج الى بحث اضافي . وذكر ان التقدم المحقق يمنحنا الثقة بامكانية التوصل الى اتفاق يشكل اساسا لامكانية توقيع معاهدة « السلام » مع مصر . وقال ان الوفد الاسرائيلي عرض مشروعا لبيان مشترك امريكي – اسرائيلي على وزير الخارجية الامريكية ، فانس ، وهذا نقله بدوره الى الرئيس كارتر . وكان بيغن يتحدث في ختام مشاورات جرت مساء امس بيته وبين وزير الخارجية الامريكية اشترك فيها

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

مصر تتشبث بالمفاوضات الثلاثية

لندن – اكد مراسل الاذاعة البريطانية في نبأ له من العاصمة المصرية انه على الرغم من التعنت الاسرائيلي فليس ثمة انطباع بان مصر السادات ستنسحب من المفاوضات الثلاثية .

ليتوقف الارهاب الدموي في العراق

حيفا – وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » نداءات مؤلمة وخطيرة من « الحركة الدمقراطية للنضال ضد الارهاب في العراق » تستنفر كافة القوى الانسانية في العالم من اجل وقف الارهاب الدموي في العراق .

ويتضح من هذه النداءات « ان حياة الاف المواطنين يتهددها خطر الموت والتشرد والعذاب . ويتحول العراق من جديد الى مسرح لجرائم بربرية يندى لها جبين الانسانية . ان حياة مئات المعتقلين هي الان تحت رحمة جلادي الامن والمخابرات .. وعبثا تحاول السلطات البعثية الاعلامية وسفاراتها في الخارج تكذيب اخبار الاعدامات والتصفيات الجسدية والملاحقات التي تشمل الاف المواطنين » .

وتصور هذه النداءات بعض هذه الجرائم المريعة ومنها حتى اعتقال عشرات « اطفال المناضلين الذين اختطفوا من المدارس والبيوت « كرهائن » عن ابائهم او اخوتهم او امهاتهم الذين تركوا البلاد او اختفوا عن الانظار خلاصا من الاضطهاد والتصفيات الجسدية » .

« ومنذ ايام يشدد رجال الامن والمخابرات والكتب الخاص حصارهم لبيوت المناضلين ومقر الحزب الشيوعي وصحافته وتدبر في الخفاء عمليات الاختطاف والاغتيال يكون ضحاياها العديد من الدمقراطيين والقوميين التقدميين والوطنيين والاكراد الشيوعيين » .

ان القوى الدمقراطية والوطنية ، التي تناضل في هذه البلاد من اجل احباط سياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الامريكية .. وتكافح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة ، يجتاحها القلق الشديد من جراء هذا الهجوم الشرس على قوى التقدم والوطنية ومعاداة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في العراق .. وترى في هذا الهجوم خطرا يهدد مستقبل العراق ومكانها في معركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة ويخدم مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اننا نضم اصواتنا الى السيل الجارف من المتضامنين مع القوى الوطنية والتقدمية ، التي تتعرض لهذه الحملة الدموية ، وندعو معهم الحكومة العراقية الى وقف هذا الارهاب الدموي المأساوي من ناحية والخطر على الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية من ناحية اخرى .

سفينة صواريخ امريكية في طريقها الى الخليج واخرى في حيفا

تل ابيب – نشرت « معريب » ، امس الاول ، ان سفينة الصواريخ الامريكية « ريتشارد فيبج » العاملة في الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط كانت في طريقها الى ميناء حيفا في زيارة ودية ، الا انها غيرت وجهتها وتابعت طريقها الى منطقة الخليج العربي لتنضم الى عدد من السفن الحربية الامريكية المتواجدة في تلك المنطقة في تظاهرة عضلات استفزازية ضد شعوب المنطقة .

وسبق ان وصلت الى ميناء حيفا السفينة الحربية ، ادوارد مكدونالد ، المرافقة لسفن الاسطول السادس . ومن المتوقع ان تصل حاملة الطائرات الذرية ، « دويت ايزنهاور » الى ميناء حيفا ، ايضا ، في اواسط نيسان القادم .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة بيغن ، كما افادت الانباء ، عرض على المسؤولين الامريكان تحويل ميناء حيفا الى قاعدة للاسطول السادس ولسفن حلف « الناتو » الحربية العاملة في البحر المتوسط .

مقتل ٤ فدائيين فلسطينيين في غور الاردن

القدس – اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها قتلت ٤ من الفدائيين الفلسطينيين في منطقة غور الاردن ، يوم الثلاثاء الماضي . وادعت انهم كانوا مدججين بالاسلحة والمتفجرات بغية تفجيرها في اسرائيل واحتجاز الرهائن والمطالبة باطلاق سراح ٢١ فدائيا من سجون الاحتلال . ولم يذكر البيان اذا ما وقعت اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية ، الذين اشتبكوا طويلا مع الفدائيين .

ثوار زمبابوي يغنمون كميات كبيرة من الاسلحة

لوساكا – الوكالات – اعلنت صحيفة «زمبابوي بيبولز فويس» الناطقة بلسان اتحاد شعب زمبابوي الافريقي ، ان قوات الفدائيين استولت على كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية الغربية غنمتها من قوات سميث العنصرية في اثناء المعارك الاخيرة في روديسيا .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بارسال كميات كبيرة من الاسلحة الى النظام العنصري الروديسي بما فيها الطائرات والمصفحات .

واشارت الى ان دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية والمخابرات البريطانية تتعاون مع نظام سالزبوري وذلك بارسالهما الخبراء الى هذا النظام ، الامر الذي يتعارض مع قرارات الامم المتحدة القاضية بفرض المقاطعة على هذا النظام .

الشوا رئيس البلدية الوحيد الخارج عن الاجماع الوطني !

غزة – كان رئيس بلدية غزة الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، رشاد الشوا ، هو الوحيد من بين رؤساء البلديات في المناطق العربية المحتلة الذي خرج عن الاجماع الوطني واعرب عن ترحيبه بزيارة الرئيس الامريكي كارتر الى المنطقة

– البقية على صفحة ٦ ع ٦ –

الشيوعيون الايرانيون يكتسبون العلنية

طهران – نشرت الصحيفة الايرانية ، ((آيان دغان)) ، بيان حزب الشعب الايراني (توده) الذي اعلن فيه بدء نشاطه السياسي العلني بعد سنوات طويلة من العمل السري في ظروف هي غاية في الصعوبة في اثناء حكم الشاه الاستبدادي

ودعا الحزب ، في هذا البيان ، الى تحالف جميع القوى المشاركة في الحركة الثورية الحالية بغض النظر عن آرائها الفكرية والسياسية مؤكدا ان هذا التحالف يشكل شرطا اساسيا لانتصار اهداف الثورة الشعبية في ايران .

واعرب الحزب عن تاييده لآية الله الخميني وللجمهورية التي سيجرى الاستفتاء حولها في الثلاثين من آذار الجاري .

هذا وشهدت طهران ، هذا الاسبوع ايضا ، مظاهرة نسائية كبيرة طالبت المتظاهرات فيها بمنح المرأة حقوقا متساوية . وكان الزعيم الديني آية الله الطالقاني قد نفى ، في العاصمة الايرانية ، ان يكون آية الله الخميني قد دعا النساء العاملات في المكاتب الحكومية الى عدم ارتداء البناطيل والفساتين القصيرة والى الزامهن بارتداء الحجاب .

واصدرت الحكومة الايرانية ، هذا الاسبوع ، بيانا اكدت فيه عزمها على الانسحاب من معاهدة حلف المركز التي انشأتها الولايات المتحدة وبريطانيا خدمة لاطماعها ومصالحها الاستراتيجية في تلك المنطقة . وهي تضم كذلك الباكستان وتركيا . ويتوقع المراقبون ان تنسحب الباكستان من هذه المعاهدة .

سيكوتوري في الكويت

الكويت – الوكالات – يواصل الرئيس الغيني احمد سيكوتوري مباحثاته في الكويت التي وصل اليها امس الاول ، الاحد ، على رأس وفد حكومي .

وتتناول المباحثات بين القضايا الدولية والعربية وسبل الجانبين ، الغيني والكويتي ، تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان الرئيس الغيني قد وصل الى الكويت قادما من زيارة رسمية قام بها الى دولة الامارات العربية المتحدة .

استمرار مساعي الوساطة العربية بين اليمنين
صحيفة سعودية تندد بالتحركات العسكرية الامريكية

عدن – الوكالات – صرح وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، في عدن امس ، الاثنين ، بعد وصول اعضاء لجنة المتابعة العربية اليها قادمين من صنعاء ، ان اللجنة ستتولى الاشراف على تطبيق قرار مجلس الجامعة العربية حول الوضع بين شطري اليمن ، وانها ستناقش الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرارات ووضع حد للاقتتال بين اليمنين .

وبينما يجرى اعضاء لجنة المتابعة العربية مباحثاتهم في عدن وصنعاء مع قادة شطري اليمن في محاولة لوقف الاقتتال بينهما تواصل الولايات المتحدة الامريكية استفزازاتها ضد الشعوب العربية في تلك المنطقة وذلك بارسالها قطعها الحربية الى منطقة النزاع وبتكثيف ارسالياتها من الاسلحة الى اليمن الشمالي والعربية السعودية بهدف دفع هذين البلدين الى الاعتداء على اليمن الدمقراطية وتصفية الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي .

ودان ناطق بلسان وزارة خارجية اليمن الدمقراطي بشدة التدخل الامريكي في شؤون الدول العربية

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

سرية من الجيش اللبناني الى الجنوب

اعلن في بيروت ، امس الاول ، بأن سرية من الجيش اللبناني تستعد لدخول الجنوب ، في مطلع الشهر القادم ، على ان تتبعها قوات اخرى في شهر حزيران ، وذلك في اطار جهود الحكومة اللبنانية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ وبهدف استعادة سيادتها على اراضيها .

وكانت القوات اللبنانية قد توجهت ، قبل ثمانية اشهر ، الى الجنوب . ولكن قصف القوات الاسرائيلية والميليشيا الانعزالية لها اوقفها عند بلدة كوكبا .

الانعزاليون يقصفون حاصبيا

بيروت – قصفت القوات الانعزالية المتواطئة مع اسرائيل ، ليلة امس الاول ، قرية حاصبيا اللبنانية بمدافعها الثقيلة . وقد ادى ذلك الى هدم العديد من المنازل وجرح الامنين من السكان .

طائرات اسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية

بيروت – في الوقت الذي تجري فيه (محادثات السلام !!) اعلنت مصادر رسمية في بيروت ان طائرات اسرائيلية عسكرية حلقت ، ظهر امس الاول ، فوق الاراضي اللبنانية ، وعلى ارتفاع منخفض على طول الساحل اللبناني فوق مدينة صيدا ولكن القوات العسكرية الفلسطينية – اللبنانية اليسارية المشتركة تصدت لها .

قوات هولندية تصل الى الجنوب اللبناني

بيروت – بدأت القوات الهولندية تصل الى الجنوب اللبناني ، منذ يوم السبت الماضي ، لتحل مكان القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية .

الوفود العربية في مؤتمر هلسنكي تتضامن مع نضال الشعب اليمني

هلسنكي – اصدرت الوفود العربية في كل من مصر وسوريا والعراق ولبنان والمغرب والسعودية والاردن وعمان وليبيا والسودان وفلسطين – المشاركة في المؤتمر العالمي الطارىء لنصرة الشعب الفيتنامي المنعقد في هلسنكي ٦–٨ آذار ١٩٧٩ ، بيانا اعلنت فيه تضامنها الكامل مع نضال الشعب اليمني في اليمن الشمالي بقيادة الجبهة الوطنية الدمقراطية ، التي تتصدى لارهاب ومؤامرات الرجعية اليمنية المدعومة من الرجعية العربية والامبريالية العالمية وتناضل بلا هوادة جنبا الى جنب مع كل القوى التقدمية في الساحة اليمنية ، من اجل توحيد اليمن بشطريه على اسس دمقراطية تقدمية . – البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

المعتدون الصينيون يواصلون ارتكاب جرائمهم وفيتنام تحذر : سيلقى المجرمون العقاب

هانوي – الوكالات – اتهمت وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية القوات الصينية المعتدية بارتكاب الجرائم واعمال القتل الجماعي ضد جماهير الشعب الفيتنامي من النساء والاطفال والشيوخ في المناطق التي تعاني من احتلال الصين المؤقت لها .

وذكرت وزارة الخارجية في بيانها ان القيادة الصينية العدوانية تستغل اعلانها الانسحاب من الاراضي الفيتنامية كتغطية على اعمالها الاجرامية . فهذه القوات تواصل نهب الممتلكات وحرق القرى والمدن ووضع الالغام على عتبات البيوت . كما نشرت هيئة الصليب الاحمر الفيتنامي الوثائق عن جرائم المعتدين الصينيين .

واعلنت صحيفة « نيان زان » المركزية : ان فيتنام تبدي الارادة الطيبة في السلام وتتيح لحكام بكين فرصة سحب قواتها المعتدية . ولكن اذا استمرت هذه القوات في ارتكاب جرائمها فلا بد من عقابها الصارم .

واشارت وكالات الانباء العالمية امس ، الاثنين ، الى ان القوات الفيتنامية تقوم بالضغط على الوحدات العسكرية الصينية التي

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

تحشدات صينية على حدود لاوس

فنتيان – الوكالات – تفيد انباء لاوس ان الحكومة الصينية اخذت في الايام الاخيرة ، تحشد قواتها على طول الحدود اللاوسية مع الصين .

ويجدر بالذكر انه ، منذ بداية الغزو الصيني لفيتنام ، بدأت العلاقات الصينية – اللاوسية في تدهور وانه نتيجة لذلك قامت حكومة لاوس بالتخلي عن اتفاقيات بينها وبين الصين وطالبت بابعاد الخبراء الصينيين عن بلادها لما يشكلون من خطر على امنها .

الصحافة في الأقطار العربية تندد بمحادثات كارتر التآمرية

حيفا – لمحرر « الاتحاد » للشؤون العربية – اثارت محادثات التآمر الثلاثية ، التي يجريها الرئيس الامريكي كارتر مع كل من السادات وبيغن ، وما يرافقها من عرض للعضلات الامريكية ردود فعل ساخطة انعكست بجلاء في الصحافة العربية ، امس وامس الاول .

فحملت صحيفة « الوحدة » ، التي تصدر في ابو ظبي ، بشدة على قيام الامبريالية الامريكية بارسال عدد من السفن الحربية الامريكية الى منطقة الخليج وعلى تصريحات المسؤولين الامريكيين الداعية الى تقوية التواجد العسكري الامريكي المباشر في المنطقة . وطالبت الصحيفة الدول العربية بوضع سياسة موحدة لمواجهة المؤامرات الامبريالية . واكدت ان مهمة حماية منطقة الخليج والثروات العربية تقع على عاتق الامة العربية .

وشجبت صحيفة « الفجر » مساعي كارتر لعقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل .

وقالت صحيفة « الاتحاد » ان زيارة كارتر ما هي الا خطوة جديدة ضمن سلسلة من الخطوات التي تستهدف تنفيذ السياسة التي خطط لها كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية السابق ، في محاولة لاحكام السيطرة الامريكية على المنطقة العربية وبسط الهيمنة عليها .

وفي الكويت انتقدت صحيفة « الرأي العام » التحركات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج وبحر العرب . ووصفت زيارة كارتر الى المنطقة بانها مغامرة خطرة بهدف من ورائها حل المشكلات الامريكية على حساب القضية العربية . واكدت الصحف الكويتية الاخرى ان كل التقديرات السياسية تتفق على ان زيارة كارتر للقاهرة وتل ابيب سوف تنتهي عند المخاض التعس بتوقيع معاهدة الصلح المنفرد .

وذكرت جريدة « القبس » ان الوقت قد فات والنصيحة لم تعد تجدي بعودة السادات الى الحظيرة العربية . فالسادات يستعد الان للتوقيع على وثائق الصلح المنفرد مع اسرائيل والحلف العسكري مع امريكا .

وفي بغداد كتبت صحيفة « الثورة » العراقية ان امريكا تستخدم مختلف اساليب التهديد الرخيصة . وهي تلوح باستخدام القوة من اجل استعادة توازنها في المنطقة . واكدت الصحيفة ان واشنطن في سعيها

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

كتلة الجبهة في الكنيست تحذر من المؤامرة

الكنيست – لمراسلنا – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا الى الصحف تحذر فيه من نتائج زيارة كارتر الى المنطقة وتدعو الى تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط . فيما يلي ننشر النص الكامل للبيان :

ان الشعب في اسرائيل يرغب في السلام . وبدلا من السلام يبشرنا كارتر وبيغن والسادات باقامة حلف عسكري اسرائيلي – مصري – امريكي وباقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضي اسرائيل ومصر .

لقد صرح رئيس الحكومة بيغن : سألني رئيس الولايات المتحدة كارتر ان كنا معنيين باتفاق دفاع مشترك مع الولايات المتحدة . فاجبته : نعم ، بكل سرور .

اقترح بيغن على كارتر اقامة قاعدة عسكرية امريكية بحرية في حيفا وقاعدة عسكرية امريكية جوية في مطار عتسيون . واقترح عليه تحويل المطارات التي اقامتها اسرائيل في سيناء الى قواعد عسكرية امريكية . ما معنى هذا الاقتراح ؟

انه يعني توسيع حلقة الحروب . وتحويل مصر واسرائيل الى شرطي ضد شعوب المنطقة ، واضطرار ابناء اسرائيل ومصر على التضحية بحياتهم في حروب من اجل خدمة مصالح ارباب النفط والسلاح الامريكي وضد حركات التحرير الوطني .

ان القواعد العسكرية التي ستوجه ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ستقضي على ما تبقى من استقلال لدولة اسرائيل وتهدد مستقبلها . وكل من يعز عليه امن واستقلال اسرائيل عليه ان يعارض مؤامرات كارتر – بيغن – السادات ، التي تبعد السلام ولا تقربه .

في المفاوضات الامريكية الاسرائيلية المصرية يحاولون تجنب القضية الفلسطينية ، التي هي القضية المركزية في النزاع الاسرائيلي العربي ، ويحاولون سلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

وفي هذه الايام بالذات تضاعف حكومة التكتل عملياتها الكولونيالية في الضفة الغربية . وقد صادرت سلطات الاحتلال ، حتى الان ، اكثر من ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية وصرفت ملايين الليرات على اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة بدلا من ان تصرف على حل ازمات السكن للازواج الشابة وسكان الاحياء الفقيرة والعائلات كثيرة الاولاد . وفي الاراضي المحتلة يقمع بيد من حديد كل نشاط سياسي ، كذلك فان السجون تغص بالسجناء والمعتقلين الفلسطينيين وتمارس ضدهم اقسى اساليب التعذيب .

ان مصلحة السلام ومصلحة اسرائيل الحقيقية تتطلب المحافظة على الاستقلال الوطني والمعارضة في اقامة حلف عسكري مع الولايات المتحدة وقواعد عسكرية امريكية .

ان السلام ممكن . ولكن الطريق اليه تبدأ بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين ، بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وحق اسرائيل في الاستقلال والسيادة ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

والسلام سيتحقق فقط في نطاق التعاون الدولي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بروح البيان السوفييتي الامريكي الذي صدر في ١–١٠–١٩٧٧ .

السلام سيتحقق فقط باشتراك جميع الاطراف المعنية في النزاع ، اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني . والاطار الاكثر ملاءمة لتحقيق السلام كان ولا يزال مؤتمر جنيف ، الذي يجب ان يعقد باشراف الامم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية .

فلتتوحد جميع قوى السلام للنضال من اجل تحقيق سلام عادل وثابت وشامل ، ومن اجل سياسة سلمية محايدة ومن اجل التقدم الاجتماعي .

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكنيست ١٢–٢–١٩٧٩

عرب النقب بين فكي المصادرة و الترحيـل

بقلم : ابراهيم مالك



فرضوا عليهم التخلف وابقوهم في حصـار وجاءوا اليوم ينهبون مصدر رزقهم الوحيـد ـ الارض ـ ليحولوهم الى أيد عاملة رخيصة سوداء في المستوطنات اليهودية .

لقد واجه (١) عرب النقب ، منذ ثلاثين خلت ، جهاز القضاء الاسرائيلي بكل ما يمثله ، فيما يتعلق بعرب هذه البلاد ، من عسف وعنصرية وتعارض مع ابسط حقوق الانسان والاعراف الدولية .

ففي الفترة بين ١٩٥١ و ١٩٥٤ جرى تجميعهم وحشر من تبقوا منهم في محمية مغلقة ومعزولة تقع الى الشرق وشمال بئر السبع ، في المنطقة التي يقطنها افراد قبيلة التياهة .

وفرضت السلطات ، في حينه ، على هذه المنطقة الحكم العسكري . ولقد تذرعت هذه السلطة بالامن كحجة لفرضه . ولكن الهدف من فرضه كان ابعد ما يكون عن متطلبات الامن الحقيقية . فكان لفرضه على الجماهير العربية في اسرائيل اهداف رئيسية ثلاثة ، هي :

— منع المشردين العرب من العودة الى قراهم واماكن سكناهم تمهيدا لمصادرة اراضيهم ومنع من تبقوا في قراهم من الدخول الى المناطق المغلقة من اراضيهم ، بموجب انظمة الطوارىء وذلك تمهيدا لمصادرتها ايضا .

— الحيلولة دون تدفق الايدي العاملة العربية من القرى العربية ، حيث لا عمل لها ، الى المدن او المستوطنات ومنافسة الايدي العاملة اليهودية فيها المهاجرة جديدا ، وذلك انطلاقا من مفهوم العمل العبري الصهيوني والعنصري في جوهره .

— منع التماس اليهودي — العربي والالتقاء بين ابناء الشعبين بهدف تعميق الحواجز بينهما لتبرير السياسة العنصرية المعادية للعرب ، التي تنتهجها السلطات ، وخوفا من تفاهم عربي — يهودي يتعارض وهذه السياسة .

اما حجة الامن فكاذبة ولا اساس لها . ومنذ جرى تجميع من تبقى من عرب النقب في تلك المنطقة وهم يتعرضون الى حملة شرسة تستهدف نزع ملكيتهم عن الارض وترحيلهم عنها . عنها .

المسالة ليست قضائية

يحاول الكثيرون ممن عالجوا ويعالجون اليوم قضية عرب النقب التاكيد على الجانب القضائي للمسالة ويبرزون ضعف الحجة القانونية لعرب النقب في دفاعهم عن ارضهم وحقهم في التصرف بها . وهذا يبدو صحيحا للوهلة الاولى ، كما تحاول اجهزة الاعلام واجهزة السلطة المختلفة تصويره وعرضه على الراى العام الاسرائيلي والعالمي .

ترتكز السلطات الاسرائيلية في حملتها لانتزاع ارض عرب النقب الى قوانين ومراسيم شرعتها الدولة العثمانية ومن ثم البريطانية الانتدابية والى قوانين سنتها الحكومات الاسرائيلية المختلفة بغية تمرير المصادرة ونهب الارض العربية .

ان ما حدث لعرب النقب ولا يزال هو عين ما حدث ولا يزال يحدث لاخوتهم ، عرب الجليل والمثلث والمناطق الاخرى ، التي قامت اسرائيل عليها .

ويبدو ان عرب النقب ظلوا طويلا لا يعرفون ما تبيت السلطات لهم . ولم يستيقظوا على حقيقة ما تخطط هذه السلطات له الا في اواسط الستينات .

ففي عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ اكتشف الكثيرون منهم ، ممن اجلوا عن اراضيهم في عام ١٩٥١ ، ان السلطات سجلت اراضيهم وكانها ملك دائرة التطوير ، التي استولت بمختلف الوسائل والحجج على قسم كبير من الاراضي العربية المصادرة . وفي هذه الفترة بالذات بدأت محاولات تسوية قضية اراضي عرب النقب وذلك بناء على طلب منهم . وبدأ العرب يلحون على هذه التسوية على امل انقاذ الارض التي تعمل السلطات على نزع ملكيتهم عنها . اما السلطات فلجأت الى المراوغة والمماطلة والتسويف ومختلف اشكال الضغوط لحمل العرب عن التنازل عن اراضيهم . ولم تتقدم اللجنة — وفي معظمها من رجال السلطة — المختصة بتسوية اراضي عرب النقب بتوصياتها الا في ٢١ كانون ثاني من عام ١٩٧٥ . وقد كشفت هذه التوصيات ، التي سنتطرق اليها فيما بعد ، عن حقيقة ما تبيته السلطات من نهب فاضح لاراضي عرب النقب متذرعة بالقانون والقضاء .

وبدأت الصورة تتضح لعرب النقب بكل بشاعتها واخطارها :

— فالمماطلة في تسوية الارض استهدفت كسب الوقت وتمرير عملية المصادرة .

— وتوصيات اللجنة المذكورة استهدفت هي ايضا اضفاء الطابع القانوني على نزع ملكيتهم وحقهم في التصرف بالارض .

— دائرة اراضي اسرائيل بدأت حملة تستهدف جعل حياة اولئك العرب لا تطاق . وانضم اليها مؤخرا ذوو « القبعات الخضراء » من رجال الوزير شارون ، الذي يتصرف كالحاكم بامره .

القانون في خدمة من ؟

لقد اصطدم عرب النقب ، ممن اجلوا عن اراضيهم في عام ١٩٥١ ، بعقبتين قانونيتين لجأت الى اثارتهما السلطات في محاولة لاضفاء الطابع القانوني على عملية السلب ، وهما :

١ — تحديد نوعية الارض في النقب بموجب القانون العثماني من عام ١٨٥٨ .

٢ — قانون امتلاك الارض (المصادقة على الاعمال والتعويضات) لعام ١٩٥٣ وهو قانون اسرائيلي) .

نوعية الارض — لقد اعتبرت السلطات الاسرائيلية القسم الاكبر من اراضي عرب النقب ارض موات . وهي الارض التي لم يفلحها احد ولم تمط لاحد . وفي المناطق الصحراوية وما شابهها اعتبرت الارض الموات تلك التي تقع على مرمى مسمع الصوت من القرية ، اى الى حينما يتناهى الصوت العادي . ومن الواضح ان هذا معناه على مدى ميل ونصف الميل .

وسبق ان اشرنا الى ان القانون العثماني لعام ١٨٥٨ كان يشترط على كل من يحيي ارضا موات ان يسجلها على اسمه في الطابو ارضا ميري .

وبموجب مرسوم يتعلق بالارض الموات سنته الحكومة البريطانية الانتدابية في فلسطين في عام ١٩٢١ حظر احياء الارض الموات وطلب الى كل من احيى مثل هذه الارض قبل صدور المرسوم ان يسجلها على اسمه في فترة لا تزيد عن شهرين من موعد صدوره .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى امور عامة وهي :

— ان الظروف الاجتماعية التي كانت سائدة بين القبائل العربية في حينه لم تمكن اولئك العرب من تسجيل كل ارض احيوها (وحتى اراضي امتلكوها بالوراثة او اشتروها بموجب عقود متعارف عليها ، آنذاك) على اسمهم في دائرة الطابو .

— الفترة التي حددت للتسجيل كانت قصيرة جدا ، اذ لم تزد عن شهرين .

— السلطات العثمانية وكذلك البريطانية فيما بعد لم تتشدد في تحديد نوعية الارض وفيما يتعلق بموعد تسجيلها . كما لم تحاول التشكيك في ملكية تلك القبائل . ولم تسع الى نزع ملكيتهم للارض وحرمانهم من التصرف بها .

— والجديد في القضاء الاسرائيلي انه يعتبر تاريخ تحديد نوعية الارض — موات — عام ١٨٥٨ ، اى عام صدور القانون . كما ان السلطات الاسرائيلية عملت على الاستفادة من القانون العثماني — ١٨٥٨ — وبالتالي المرسوم البريطاني — ١٩٢١ — وسعت الى تنفيذها حرفيا وبتشدد لم يعرف من قبل ، كل ذلك بهدف واضح وهو اضفاء الشرعية القانونية على عملية سلب الارض . وفي عام ١٩٦٩ الغى العمل بموجب القانون العثماني فيما يتعلق بقانون الاراضي والعقارات . ومنذ ١—١—١٩٧٠ نص القانون الاسرائيلي على « ان الارض ، التي اعتبرت ارضا موات عشية سريان هذا القانون — اى القانون العثماني ، لم يجرى تسجيلها على اسم الدولة » . (البند ١٥٥ من قانون العقارات الاسرائيلي) .

فبموجب هذا القانون جرى نقل كل ارض اعتبرت موات الى ملكية الدولة الا من استطاع صاحبها اثبات تسجيلها على اسمه بموجب القانون البريطاني او العثماني .

وهذه الثغرة القانونية تعمل السلطات على الاستفادة منها بكل قوة .

اما العقبة الثانية فهي قانون امتلاك الارض (المصادقة على الاعمال والتعويضات) لعام ١٩٥٣ .

لقد جاء هذا القانون ليتمم ما لم ينجزه القانون العثماني والمرسوم البريطاني . وقد جرى استخدامه ضد عرب النقب بهدف اضفاء الشرعية على مصادرة الارض المسجلة في الطابو ، سواء كانت ارض ملك او ميري . فمن الواضح ان الكثيرين من عرب النقب يمتلكون وثائق رسمية تثبت ملكيتهم للارض .

فهذا القانون يجيز نقل كل ارض الى ملكية « دائرة التطوير » وتسجيلها على اسمها في « الطابو » اذا قدم وزير الزراعة شهادة تؤكد توفر ٣ شروط في تلك الارض ، وهي :

١ — ان تلك الارض لم تكن تحت تصرف اصحابها — مالكيها في يوم ١—٤—١٩٥٢ .

٢ — ان الارض استخدمت في الفترة بين ١٤—٥—١٩٤٨ و ١—٤—١٩٥٢ او خصصت لاغراض التطوير الحيوية ، الاستيطان او الامن .

٣ — ان الارض مطلوبة لاحد هذه الاغراض .

لكن القضاء الاسرائيلي لم يكتف بهذا . فلقد حددت محكمة العدل العليا في أيار من عام ١٩٥٤ « ان شهادة الوزير تشكل دلالة قاطعة لتوفر تلك الشروط الثلاثة المحددة في القانون » وان المحكمة لا تجد داعيا لفحص الامر . وهنا يجدر بنا ان نشير الى امرين هامين وهما :

١ — ان السلطة المنفذة — السلطة التنفيذية — ، وهي هنا ممثلة في شخص الوزير ، يعتبر حكمها — ممثلا بالشهادة — قاطعا وغير قابل للدحض . ولقد استغلت السلطات هذا « الحق » القانوني لمصادرة ملايين الدونمات من الارض العربية . وحسبنا ان نشير الى ما جاء في تقرير « دائرة اراضي اسرائيل » لعام ١٩٧٠ — ١٩٧١ من ان وزير المالية اصدر ، في الفترة بين ٢٠—٣—١٩٥٣ و ٢٠—٤—١٩٥٤ (خلال سنة) ، ٤٦٥ شهادة تتعلق بالارض ، اى بمعدل شهادتين في كل يوم عمل . وبموجب هذه الشهادات صودر ما يزيد عن مليون و ٢٢٥ الف دونم من الاراضي العربية في مناطق مختلفة من البلاد . وجرى تسجيل هذه الاراضي في معظمها على اسم «دائرة التطوير» . ولا تتضمن هذه المعطيات ما صودر من الاراضي والعقارات في المدن وفي النقب .

٢ — لا يمكن هذا القانون اصحاب الاراضي المعنية من الاطلاع على نية الوزير او شهادته قبل تقديمها الى المحكمة . وعليه فانهم لا يستطيعون دحض ادعاء الوزير وشهادته قبل النظر فيها ولا بعده .

اضف الى ذلك ان التعابير اغراض حيوية او الاستيطان او الامن انما هي تعابير فضفاضة جدا وتستطيع السلطات استخدامها والتلويح بها متى شاءت بهدف تبرير مخططات المصادرة وهدم البيوت والاجلاء عنها .

والخلاصة ان السلطات اجلت الكثيرين من عرب النقب عن اراضيهم ومساكنهم في عام ١٩٥١ وحشرتهم في محمية مغلقة بعيدا عن مضاربهم الاصلية . وعليه فانهم لم يتواجدوا في ١—٤—١٩٥٢ على اراضيهم وفي مساكنهم . ومع انهم اجلوا قسرا عنها ومنعوا ، بموجب انظمة الطوارىء ، من العودة اليها فان شهادة الوزير تكفي ، بموجب القانون الاسرائيلي ، لاضفاء الشرعية على امر المصادرة . وهو ما تريد السلطات تنفيذه وتخطط لتمريره نهائيا .

فالسلطات رحلت بقوة السلاح وتريد تمرير المصادرة — النهب — بقوة القانون الذي شرعته هي ورسمته لتنفيذ مخططها العنصري . وهي انما تذكرنا ، بذلك ، بالمثل العبري ، الذي يقول : « قتلت وورثت » .

(يتبع)

١ — نشر القسم الاول من هذا المقال في « الاتحاد » ، يوم الثلاثاء الماضي ٦—٣—١٩٧٩ .

تعـــــازينا

● الى آل بطحيش بوفاة عميدهم المرحوم نايف بطحيش .

● والى آل زهر بوفاة عميدهم المرحوم يوسف الزهر .

اعضاء الحزب ـ الناصرة

● الى الرفيق بسام حكروش والعائلة بوفاة المرحوم الوالد ابراهيم حكروش .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

● الى الرفيق فضيل خوري بوفاة العم . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

● الى « ام محمد » نبيلة البنا والى عموم اهلها والاقارب في عكا وابو سنان بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

نساء الجبهة في أبو سنان وكفر ياسيف

س. و ج.

مواقف القيـادة الصينية

السـؤال :

الى هيئة تحرير « الاتحاد » المحترمة ،

نسمع كثيرا عن الخلافات بين الصين (حكام الصين) وبين المعسكر الاشتراكي . وظهر ذلك واضحا مؤخرا في غزو الصين للاراضي الفيتنامية .

لذلك اطلب من هيئتكم الجواب على سؤالي ، وهو : ما هو الخلاف الجذري بين الصين والمعسكر الاشتراكي ؟ واقصد بالجذري الخلافات المبدئية وليست الشكلية ، اي الخلاف بين النظرية الماوية والنظرية الماركسية .

وشكرا ..

بشير بشارة — ترشيحا

الجــواب :

لقد كشف العدوان الصيني على جمهورية فيتنام الاشتراكية المستمر للاسبوع الثالث عن الفارق الجذري والكبير في السياسة الخارجية لحكام الصين من جهة والاقطار الاشتراكية من جهة اخرى ، وعن تخلي اولئك الحكام عن مبادىء اساسية في الماركسية — اللينينية وتعارض ممارستهم وتصرفاتهم الجذري مع هذه المبادىء واهدافها .

فالماركسية — اللينينية تعلم ان الاشتراكية تعني السلام . وهي النقيض للراسمالية ووليدها الامبريالية ، التي تعني الحرب . وما يمارسه حكام الصين ليس الا عدوانا عسكريا (حربا) سافرا ضد شعب مسالم ومكافح في سبيل حريته ووطنه الاشتراكي . وسبق أن مارس اولئك الحكام عدوانا عسكريا مماثلا على الهند وعلى الاتحاد السوفييتي متذرعين بنزاعات حدود .

ومن الواضح ان هذا يتناقض وجوهر الماركسية . فاذا كان ثمة نزاعات اقليمية موروثة عن عهد ما قبل الاشتراكية يجب حلها وتسويتها سلميا في اطار وحدة الاقطار الاشتراكية ومصلحة النضال العام ضد الراسمالية ومن اجل التحرر الاجتماعي . ولا يجوز حل هذه النزاعات بقوة السلاح .

ويشكل التضامن الاممي بين البروليتارية العالمية وبين الشعوب المحبة للسلام والتحرر والاشتراكية احد المبادىء الاساسية للسياسة الماركسية — اللينينية في العلاقات الدولية . والاممية البروليتارية والوطنية الحقة يشكلان احد الركائز الاساسية للموقف الشيوعي .

أما ما يمارسه حكام الصين ، منذ سنوات عديدة ، فيكشف عن توجه شوفيني يعكس اطماع الامة الكبيرة في الهيمنة والسيادة والسيطرة على الشعوب المجاورة والاقطار الاشتراكية . وهذا هو ما يقوم به أولئك الحكام ، حاليا ، في عدوانهم الهمجي على فيتنام ، الذي لا يمكن تبريره ابدا .

والشوفينية (شوفينية الامة الكبرى) غريبة عن الايديولوجية الشيوعية وعن الاخلاق الشيوعية .

وحكام الصين تخلوا عن التضامن الاممي الحقيقي وعن الف — باء الاممية البروليتارية حين انحازوا الى معسكر مؤيدي الطغمة الدموية السوداء في شيلي والديكتاتور العميل موبوتو في زائير والشاه الايراني ، الذي نبذه شعبه وعصف بعرشه ، ونظام السفاح بول بوت في كمبوشيا . ولم يتورعوا عن تاييد نظام السادات وسياسته الاستسلامية وعن تاييد العدوان الصومالي على الثورة الاثيوبية . وهم يجدون انفسهم اليوم بعد ان تورطوا في العدوان على فيتنام في صف واحد مع الامبرياليين اليابانيين والفرنسيين والامريكان ، الذين حاولوا دوس كرامة وحرية الشعب الفيتنامي باقدامهم الوحشية لكنه الحق بهم الهزيمة التي هي مصير كل معتد على حريات الشعوب وحقوقها .

والماركسية — اللينينية تعلم ان الاشتراكية تعني العدالة الاجتماعية واطلاق طاقات الشعب العامل الخلاقة والديمقراطية الحقة وتطوير المواهب وحرية الابداع وتنمية كل ما هو انساني في المجتمع . اما القسر والقمع وكبت الحريات والتعسف الدموي فهي امور غريبة عنها وعن نظامها الاشتراكي . وان ما يؤكد تنكر حكام الصين لهذه القيم وتخليهم عنها هو ما جرى في الصين ذاتها في اثناء ما يسمى بالثورة الثقافية وتأييدهم لنظام بول بوت الدموي . لقد دان الراى العام العالمي النير ، بكل شدة ، هذا النظام الرهيب . أما حكام الصين فلم يكتفوا بعار تاييده قبل أن انهار امام ضربات جبهة الانقاذ الوطني ، بل انهم يؤيدون عودته اليوم الى السلطة ويقدمون لايديه المهزومين السلاح والعتاد والاموال لضرب النظام الجديد في كمبوشيا الذي خلص البلاد من الطغمة السوداء الدموية ، التي اغتصبت الحكم .

ليس صدفة اننا نتحدث عن الحكام وليس عن الحزب الشيوعي الصيني . ففي الصين اليوم تناقض بارز تجدر بنا الاشارة اليه ، فقاعدة النظام الاجتماعية ما زالت ترتكز الى علاقات انتاج اشتراكية . أما البناء العلوي فيتناقض وطبيعة هذه العلاقات . وهذا التناقض لا يمكن ان يعمر طويلا . ونعتقد أن الصراع داخل الحزب الشيوعي الصيني بين العناصر السليمة فيه والقيادة الراهنة لم يحسم بعد . ونامل ان يعجل العدوان الحالي على فيتنام في حسم الصراع في صالح العناصر السليمة في الحزب والمخلصة للاشتراكية الحقة وللاممية البروليتارية ، وأن يعجل في تخلص شعب الصين من الطغمة الحالية المتحكمة بمصيره .

ان عدوان قادة حكام الصين الراهن على فيتنام ما هو الا نتيجة حتمية لانحراف حكام الصين ، بقيادة ماو تسي تونغ عن النهج الماركسي — اللينيني ، ما هو الا النتيجة المباشرة للماوية التي ما زالت توجه حكام الصين الجدد على الرغم من الانتقادات التي تتعرض لها افكار ماو تسي تونغ هنا وهناك في الصين اليوم . فما هي الماوية ؟ هذا ما سنعالجه في العدد القـادم .

فرع ابو سنـان ـ كفرياسيـف يستعـد لمؤتمـر منطقـة عكـا الحزبيـة الخامـس

يجمع ٥٨ ألـف لـيرة حملـة على شرفـه

كفر ياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ في جو من الحماس والروح الرفاقية عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ابو سنان ـ كفر ياسيف اجتماعه العام يوم السبت الماضي . وقد تم فيه انتخاب مندوبي الفرع الى مؤتمر منطقة عكا الخامس الذي سيعقد في ٢٣ و ٢٤ آذار الجاري .

رئس الاجتماع واداره الرفيق ابراهيم مالك ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية وعضو اللجنة المركزية للحزب . وقدم الرفيق نمر مرقس ، سكرتير الفرع وعضو اللجنة المركزية للحزب ، بيانا شاملا عن الاستعدادات للمؤتمر . كما قدم الرفيق يعقوب الياس ، عضو لجنـة الفرع ، بيانا عن المباراة الجارية بين خلايا الفرع فيما يتعلق بجمع التبرعات على شرف المؤتمر . وقد بلغت حتى الان ٥٨ الف ليرة .

احكـام بالسجـن علـى فلسطينيـين من جامعـة بـير زيـت

القدس — مكتب المحامية لانغر — قدم بتاريخ ٧٩\٣\٤ طالبان من جامعة بير زيت الى المحاكمة في رام الله بتهمة الانتساب الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والقيام بنشاط سياسي ضد اتفاقات « كامب ديفيد » . والطالبان هما رزق شقور مرعية وحكم قادري ، وكان قد حكم عليهما بالتهمة نفسها في محكمة سابقة .

وقالت المحامية لانغر في مرافعتها ان موقف هذين الطالبين الفلسطينيين السياسي لا يختلف عن موقف الكثيرين من ابناء الشعب العربي وحتى اليهودي في اسرائيل حيث انهما يعتقدان بان اتفاقات « كامب ديفيد » لا تحقق السلام وهما يطالبان باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . كذلك ذكرت ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت مؤخرا عن موافقتها لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعلى الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ . واكد الطالبان هذا الموقف ورغبتهما في تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة ، الا ان الحاكم لم ياخذ اقوالهما بالحسبان واصدر عليهما حكما مشددا بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية .. فحكم على رزق مرعية بالسجن لمدة ٤٢ شهرا منها ٢٤ شهرا سجن فعلي ، وحكم على حكم قادري بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ستة اشهر سجن فعلي .

أحكـام جديـدة في محاكـم الاحتـلال

الناصرة ـ خاص « بالاتحاد » ـ حكمت المحكمة العسكرية في جنين ، في ١٩٧٩/٣/٥ ، بالسجن لمدة ١٢ عاما منها سبعة اعوام فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على كل من جمال احمد نايف عطية (٢٠ عاما) وصبحي غالب دمج (١٩ عاما) وذلك بتهمة العضوية في حركة « فتح » منذ حزيران ١٩٧٨ وتجنيد اخرين وحيازة المواد المتفجرة (من مخلفات العهد الاردني) وانتاج زجاجات حارقة والقاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي في ١—١٠—١٩٧٨ ووضع زجاجة اخرى دون تفعيلها في دوار مدينة جنين ووضع زجاجتين مشتعلتين امام بنك لئومي في جنين .

كما حكمت المحكمة نفسها على عبد اللطيف امين شلبي (١٧ عاما) بالسجن لمدة ٧ سنوات ثلاث منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في حركة « فتح » وحيازة المتفجرات .

وحكمت على خالد احمد سباعنة (١٧ عاما) بالسجن لمدة ٩ سنوات ، ٤٫٥ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . وكذلك على عصام عبد الرحمن نشرتي (١٨ عاما) بالسجن لمدة ٦ سنوات ، سنتان ونصف منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسها (العضوية وحيازة المتفجرات) .

وقد ترافع عن الشبان المحكومين المحامي وليد فاهوم .. ولم تاخذ المحكمة بعين الاعتبار ، عند اصدار الحكم ، اقواله عن كون اليد اليمنى لجمال عطية مشلولة وكون التنظيم المذكور تنظيما محليا لم يجر اية اتصالات مع الخارج .

« أسبوع فلسطـين » في غزة المحتلة !

القدس — لمراسلنا الخاص — يبدأ ، يوم الجمعة القادم ١٩٧٩/٣/١٦ ، اسبوع الهلال الاحمر السنوي وذلك في مقر جمعية الهلال الاحمر في غزة .

وبهذه المناسبة ستقام عدة معارض ونشاطات تتضمن معرضا للفنانين التشكيليين الفلسطينيين ومعرضا آخر للكتاب والكاتب الفلسطيني اضافة الى معرض آخر للازياء الشعبية الفلسطينية . كما ستقام امسية شعبية تعرض فيها نماذج متعددة للدبكة الفلسطينية والاغنية الشعبية الفلسطينية .

وخلال الاسبوع ستقام هناك العديد من النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية المختلفة .

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل كردوش وورور يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نهـاد ورور ـ كـردوش

(زوجة المرحوم الدكتور أنيس كردوش)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٩/٣/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيـز

الناصـرة تحيي الذكـرى الاربعـين لفقيدهـا يوسـف الخطيـب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في الناصرة شارك العشرات من اهالي الناصرة واعضاء الحزب واصدقائه وقادة الحزب وممثلي المناطق والفروع في احياء الذكرى الاربعين لموت فقيد الناصرة والحزب ، المناضل الشيوعي القديم يوسف الخطيب ، بتنظيم مسيرة الى ضريحه يوم السبت الماضي .

وقد ابن الفقيد الرفيق منعم جرجورة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وصديق الفقيد ومجنده الى صفوف الحزب ـ قبل ٣٥ عاما ـ ، فتحدث عن ذكرياته مع ابي الحسن قالا : جاء فقيدنا الغالي الى صفوف الحزب من بين العمال الذين ادركوا بحسهم الطبقي قبل وعيهم النظري ان لا سبيل الى انتصار قضيتهم العادلة الا عن طريق الشيوعية . ادرك ذلك وهو عامل بسيط يشتغل في شركة السجائر العربية في الناصرة في اواخر الثلاثينات من هذا القرن عندما كان يسعى مع زملائه لتاليف نقابة تدافع عن حقوقهم وتكافح من اجل رفع أجورهم المتدنية . وكم تحمل هو ورفاقه في حينه من متاعب ومصاعب وآلام . لذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان يصبح ابو الحسن من الرعيل الاول الذين انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي في هذه المدينة (عصبة التحرر الوطني) عند تاسيسه عام ١٩٤٥ .

واضاف الرفيق جرجورة ان ابا الحسن ظل وفيا مخلصا لحزبه وشعبه حتى مماته . وقال : ان حزبنا الشيوعي لفخور بانتماء رفاق طيبين ، امثال فقيدنا الراحل ، الى صفوفه . فعلى اكتاف هؤلاء الرفاق يقع واجب تنفيذ خط وسياسة الحزب وتوجيهاته . وهم بمثابة الجندي المجهول الذي يبذل ويضحي دون ان تغريه شهرة .

وقد رد باسم ذوي الفقيد نجله الاكبر حسن ، فشكر الحزب على تقديره لذكرى والده واكد انه واشقاءه سيسيرون على الدرب نفسه الذي سار عليه الوالد بثبات وحزم وتفاني .

مـا هي الحقيقـة بالنسبـة لمشـروع الكهرباء في قريـة شعـب ؟

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بتاريخ ٤—٢—٧٩ قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الطاقة يطالب فيه بتنفيذ مشروع الكهرباء في قرية شعب . وجاء في الاستجواب انه على الرغم من ان اهالي القرية دفعوا الى شركة الكهرباء بواسطة المجلس المحلي مبلغ ٢٫٣ مليون ليرة الا ان الشركة لم تقم باي عمل لتنفيذ المشروع ،

وبتاريخ ٢٨—٢—١٩٧٩ رد الوزير على الاستجواب قائلا : ان اهالي قرية شعب دفعوا حتى الان مبلغ ١٨٠ الف ليرة (؟ ؟) والعراقيل في الاتصال بين القرية وشركة الكهرباء ناجمة عن الصعوبات التي يواجهها المجلس المحلي في جمع الاموال اللازمة من الاهالي ، والمبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع اليوم هو ٥٫٧ مليون ليرة .

وفي شهر تشرين الاول الماضي اقرت الوزارة قرضا للقرية بقيمة مليون ليرة بالاضافة الى قروض اخرى سيقر الاول منها قريبا وهو بقيمة نصف مليون ليرة .

ويضيف الوزير : على ضوء الوضع الخاص للقرية وارتفاع الاسعار فاننا نفكر في امكانية اقرار قرض اضافي يساوي نصف تكاليف المشروع . وهناك اتصال شفهي وكتابي بيننا وبين رئيس المجلس حول جميع الحقائق المذكورة .

هذا هو رد الوزير ، فما هي الحقيقة عن مراحل تنفيذ المشروع ؟؟ وماذا يعمل المجلس المحلي من اجل ذلك ؟ ثم هل جمع الاهالي حتى الان مبلغ ١٨٠ الف ليرة فقط ام ٢٫٣ مليون ليرة ؟ .

شبيبة عبلـين تتضامن مع طلابنـا

عبلين ـ لمراسلنا ـ « ايها الفاشيون .. ارفعوا ايديكم عن طلابنا » ، « ليتوقف الهجوم الدموي على طلابنا في الجامعات » ـ تحت هذين الشعارين عقد اجتماع شعبي كبير في عبلين يوم السبت الماضي ، بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية ولجنة الطلاب الجامعيين في القرية وحضره جمهور غفير من شباب واهالي عبلين .

وقد تحدث في الاجتماع كل من جهاد سعد ، عن لجنة المبادرة الدرزية ، وصالح مرشد ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عبلين ، وعصام مخول ، سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، ومحمد مفلح سكران ، عن لجنة الطلاب الجامعيين في عبلين ، وعزمي بشارة ، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس . وتلا الرفيق انطون المر تحية من رئيس المجلس المحلي ، مرشد سليم ، للاجتماع اعرب فيها عن تضامنه الكامل مع نضال طلابنا الجامعيين .

اجتمــاع يهودى عــربى يــدعــو الى الــتعــاون لحمــاية الدمقــراطيــة وتضامنا مع الطلاب العرب

تل ابيب — لمندوبنا الخاص — اصــدر الاجتمــاع اليهودى العربى الضخم ، الذى عقد فى قاعة « بنى بريت » فى تل ابيب ، يوم الاحد الماضى ، نداءا هاما ومعبرا الى القوى الدمقراطية والرأى العام دعا فيه الى التعاون من اجل حماية الدمقراطية والنضال من اجل المساواة ولصد حملة التحريض الهستيرية ضد الجماهير العربية فى اسرائيل وضد الطــلاب العرب فى الجامعات .

وقرر الاجتماع ، الذى عقد بدعوة من اتحاد الطلاب الجامعيين العــرب وحضره جمهور غفير ، دعوة ادارات الجامعات ووزير المعارف الى الاعتراف بالتعليم كحق وليس حسنة والى العمل على تهدئة الاوضاع فى الجامعــات . ودعا الاجتماع القوى الدمقراطيــة ومحبى السلام الى النضال المشــترك من اجل ان تصبح الجامعات مكانــا يعيش فيه ابناء الشعبين ويتكلمون فى مساواة وصداقة . ودعا الاجتماع الى الغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الطلاب العرب الستة .

واعلن الاجتماع عن تضامنه مــع بلديــة النــاصرة الدمقراطيــة وسائر السلطات المحلية العربية فى نضالهــا العادل من اجل المساواة . واستنكــر الاجتماع قرار سلطات الحكم العسكرى بطرد طالب من جامعة بير زيت بسبب آرائه السياسية . واستنكر كذلــك اعتقال الطالب كمال كيوف لرفضــه الخدمة الاجبارية وطالب باطــــلاق سراحه .

وكان قد تحدث فى هذا الاجتمــاع الهام عدد من اعضاء الكنيســـت واساتذة الجامعات والطلاب . وننشر فيما يلى اهم ما جاء فى كلماتهم .

الافتتـــــاح

افتتح الاجتماع وادارة الطــــالب محمد بركة ، سكرتير لجنة الطـــلاب العرب فى جامعة تل ابيب ، فاكــد على الحق فى العيش بمســـاواة . ورفض اقتراح وزير المعارف « بفحص مكانة الطالب العربى الخاصـــة » . وقال : اننا نتعلم فى الجامعات كحق لنا وليس حسنة . ونريد ان نتعلــم بمساواة . وتعرض بركة الـــــى التصريحات العنصرية التى اطلقــت مؤخرا فقال : ان السلام الحقيقــى يبدأ هنا فى البيت .

شلوميت الونــى : لنكافح من اجـــل مساواة الانسان ومحبة الانسان

وصرحت عضو الكنيست شلوميت الونى بان الدمقراطية فى اسرائيـــل مهترئة وليست سليمة . ففى ظـــل الدمقراطية السليمة يعيش الانســان بمساواة امام القانون . وكما هـــو معروف يعيش فى بلادنا ابناء قوميتين . فعلى سبيل المثال رجل من « غوش ايمونيم » يقتــل عربيــا فى الشــارع (فى القدس) بدم بارد يحظى بعطلــة من السجن . اما الطلاب العرب الذين اصدروا البيان فتفرض عليهم الاقامة الاجبارية .

واعربت الونى عن الشعور بالالــم من ظهور القوى الشوفينية العمياء . وقالت ان الاعتقالات الادارية تستحق الاحتقار . وانتقدت الونى وزيـــر المعارف، بشدة، على قوله للمحاضرين فى الجامعات ان يحكموا على الطــلاب الجامعيين « بشكل اخلاقـــــى » . وقالت ، ان هذا يعنى عمليا دعــوة للتنكيل بهم وليس لاحترام القانون . ودعت الونى الى النضال من اجــل الاخوة والمساواة امام القانون وبدون تمييز .

عصام مخول : حمايــة الدمقراطية قضية تخصنا جميعــا

واستعرض عصام مخول ، رئيـــس اتحاد الطلاب الجامعيين العـــرب ، الاحداث التى وقعت مؤخرا فــــى الجامعات وبضمنها تحديات قـــوى اليمين المتطرف ومشاغباتهم . وقال : « التحريض على العرب امر مسموح به . اما ان نرد على التحريــــض ونستنكره فهذا ممنوع . ورفض مخول اقتراح وزير المعارف زبولون هامــــر بالحالة قضايا الطلاب العرب على لجنة الخارجية والامن مشيرا الى ان مجرد طرح القضية بهذا الشكل يزيـــــد الشكوك . واضاف ، ربما يبـــــدو الهجوم متقدما فى الجامعات بيد انه، فى الواقع ، جزء من سياسة الحكومة ازاء المواطنين العرب عموما . « اننا لسنا قنبلة موقوتة — اضـــــاف — فالسلطات تبرز البيان ، الذى اصدره بعض الطلاب العرب والذى لا نوافق على مضمونه . ولكن القضيــــــة الاساسية هى : المساواة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى وممثلـــه المعترف به ، منظمة التحريـــــر الفلسطينية » .

واشار عصام مخول الى ان النضال المشترك من اجل حماية الدمقراطيــة الذى يدعو اليه الطلاب الجامعيـــون امر لا يهم الطلاب وحدهم وانما كافة قطاعات السكان .

اورى افنيرى : لن يكون سلام ان لم يكن شاملا

وطلب النائب اورى افنيرى تثبيت المقولة ان هناك تعاونا اوتوماتيكيا بين بيان الطلاب الستة وبين كهانا ، اذ انه من الناحية الموضوعية يشجع هذا البيان الفاشى كهانا .

وحول قضية السلام فى المنطقة قال افنيري انه اذا كانت لـــدى بعضهم اوهام بان من الممكن احلال سلام فقط مع مصر بدون باقى الدول العربيـــة فقد تبددت هذه الاوهام . والمسؤوليــة فى ذلك لا تعود على « كامب ديفيد » ، كما قال ، انما على سياسة الحكومة خلال المفاوضات .

واكد افنيرى على ضرورة تعاون قوى السلام فى دولة اسرائيل بشكل مستمر. وقال انه يرى ان تحقيق السلام يتطلب توفر الاسس التالية : لن يتحقق الامن بدون السلام الشامل ، ولن يتحقــق السلام الشامل بدون الشعـــــب الفلسطينى ، ولن يتم التفاوض مـــع هذا الشعب بدون منظمة التحريـــر الفلسطينية . ولن يكون هناك سلام بدون قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . ودولة كهذه — قال — لن تشكل خطرا على اسرائيل وانما هــى ضمان للسلام والامن فى المستقبل .

موشه عمــار : التعايش على اســاس الاحترام المتبادل للحقوق

وقال النائب موشه عمـــار ان اسرائيل تبحث عن اصدقاء لها فـــى الولايات المتحدة الامريكية وفى اوروبا، بدلا من ان تبحث عن اصدقائهـــا الموجودين الى جانبها ، الشعـــب العربى الفلسطينى . لقد فرض التاريخ على الشعبين الحياة المشتركـــة . وعليهم العيش كذلك على اســاس الاحترام المتبادل للحقوق . فلا يمكن منع الشعب الفلسطينى من ممارســة حقه فى تقرير المصير، بالضبط كما على العرب ان يحترموا حقنا فى تقريـــر المصير .

واستنكر موشه عمار فرضـــــ الاقامات الجبرية . واكد ان هـــذا الاجتماع يساهم فى الاعتراف بــــان هناك طريقا ايجابية واحدة هـــى التعاون .

حانوخ عيرون : التعليم ليس منة تعطى لمن يعجب السلطة

واستعرض ممثل حركة «الكامبوس» اليهودية العربية الدمقراطية ، حانوخ عيرون ، سلسلة من مظاهر التمييز العنصرى فى السنوات الاخيرة ، مثـــل وثيقة كينغ وغبن السلطات المحليــة العربية واجراءات عصابة «الدوريات الخضراء » .. التى تعتبر كلها امتداد لنهج الترحيل . وحذر عيرون مـــن المساعى الهادفة الى جعل الدولـــة يهودية بدون العرب مشيرا الى ان اسرائيل لا تزال دمقراطية وتريـــد اعطاء مساواة فى الحقوق . واضاف : ان العرب مواطنون فى الدولـــة وليس من المعقول معاقبتهم بدون استناد على قانون . وقال : ان التعليم يجب ان لا يكون منة تعطى لمن يعجبـــــب السلطات .

الشاعر بيبى : الحقيقة ذات اتجاهــين

والقى الشاعر بيبى مجموعة مـــن قصائده التى لاقت استحسان الجمهور وقوبلت بالتصفيق . وقال بيبى فـــى كلمة قصيرة قبل القاء القصائد : ان التفاهم اليهودى العربى هو حاجـــز امام كهانا والكهانيين . وان مـــن يسعى لتنظيف بيته عليه ان يعــرف انه للشعب الفلسطينى لا يوجد بيت . ومن يريد ان يتحدث مع هذا الشعب عليه اولا ان يتحدث مع العرب فـــى هذه البلاد . فالحقيقـــــة هى ذات اتجاهين .

البروفسور شاؤول فوجل : كينغ وديان مثالان للتطــرف !

وتعرض البروفسور شاؤول فوجــل الى ظواهر التطرف المتعددة فى الشارع اليهودى . وفى هذا الاطار اعـــاد الى الاذهان وثيقة كينغ التى لا يــزال صاحبها يعمل فى وظيفته ، بل ان مئات الكهنة باركوه علنا .

واعرب فوجل عن اسفه على قلة الاصوات التي انطلقت من بين المثقفين احتجاجـــا على الطرد من الجامعات باساليب قسرية . ولكن الاعمـــال الاضطهادية لا تدوم — قال . ورد فوجل على تهديدات موشيه ديان بانه قد يحدث للعرب ما حدث لهم فى عام ١٩٤٨ فقال : هناك طريقان بالنسبة لما حدث للعرب فى عام ١٩٤٨ : ١) القيادة العربية دعتهم الى الرحيل ، و ٢) رحلوا بالقوة ونتيجة للخوف . فبما انه ليس من المعقول ان يقصد ديان الطريق الاولى .. اذن لم يبق سوى الطريق الثانية .

دكتور ابراهام عوز : القضيــة لا تتعلق فى طاقيــة المتدينين

وباسلوب لاذع وساخر هـــــاجم الدكتور ابراهام عوز ممثلي السلطة واجهزة الاعلام . وقد فسر ، انطلاقا من كونه محاضرا فى جامعة تل ابيب وعضوا فى لجنـــة قبول الطلاب ، الحاجة فى وجود تنظيم مستقل للطلاب الجامعيين العرب . وتطرق فى كلمته الى قضية الاكراه الدينى فى البــلاد فقال : ان ما يقلقني ليس طاقيـــة التدين للوزير هامر ، انما تفليف الاتجاهات القومية الشوفينية بالدين.

توفيق زيــاد : الدمقراطية ليست بندورة فى السوق

وقال النائب توفيق زياد : لمن يريد ان يعرف بوضوح أن الطلاب الجامعيين العرب هم مثل سائر الجماهير العربية فى البلاد يعترفون بحق قيام دولـــة اسرائيل . والقضية ليست قضيـــة مواقف نفر من الطــــلاب ، انما فى التحريض العام على العرب وفى تحديد امكانيات وصول العرب الى الجامعة وتعلم الموضوع الذي يرغبه الطالب وايجاد عمل فى الموضوع الذي درسه. فالدمقراطية ليست بندورة فى السوق مرة موجودة ومرة غير موجودة ، بـــل يجب المثابرة بها وجعلها شاملة لجميع مواطني الدولة وفى جميع المجالات .

واكد زياد انه يجب التفريق دائما بين شوفينية الشعب المضطهد (بكسر الهاء) وبين شوفينية الشعب المضطهد (بفتح الهاء) . نحن لا نقر ايـــة شوفينية . ولكن يجب رؤية كل منها فى اطارها الصحيح .

واضاف زياد : أن الوزارة الوحيدة التي نعرفها هي وزارة الداخليـــــة والشرطة : وهذا يتمثل فى خنـــق اقتصادي وقبضة حديدية فى آن واحد.

وقال زياد : انها حقيقة واقعة اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني . ولكن .. ليكن واضحا اننا ضـــد الانفصال . فقد رأينا انفسنا دائما جزءا من دولة اسرائيل . وحين تقوم الدولة الفلسطينية ستظل هنـــا . لسنا حياديين فى قضية السلام ولكننا نرفض الادعاء بأن التمييز العنصري موجود لانه لا يوجد سلام . ومع هذا نحن نعرف ان هناك علاقة بين الامرين ونعتقد ان النصف مليون عربي فى البلاد يستطيعون ان يكونوا جسرا للسلام .

ودعا توفيق زياد ، فى ختام كلمته ، الى النضال اليهودي العربي المشترك لتغيير وجه اسرائيل .

هـــذا وجلس فى رياسة الاجتماع ايضا الدكتور شمعون بلاص الذي لم يلق كلمته بسبب ضيق الوقت .. وقد قرأ الطالب جمال زحالقة ، عضو لجنـــة الطلاب العرب فى القدس ، قرارات الاجتماع .

فى الصورة ، جانب من المشتركين وهم من اليسار الى اليمين : البروفسور شاؤول فوغل والنائب توفيق زيــاد والنائب موشــه عمــار والطالب محمد بركــة (يخطــب)والنائبة شولاميت الونى والنائب اورى افنيرى والشاعر بيبي والطالب عصام مخول (سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب) والطالب حانوخ عرون ، ممثل « كامبوس »

المحامية فيليتسيــا لانغر تنقل صرخة السجينات العربيات الــى الــرأى العــام

القدس — مكتب المحاميــة لانغر — بعثت المحامية فيليتسيا لانغر مذكرة الى لجنــة حقوق الانسان ومنظمـــة الصليب الاحمر وهيئات دولية اخرى ترفع فيها صرخة السجينات العربيـــات اللواتي يعانين من اوضاع صحيـــة قاسية فى السجون الاسرائيليـــة ، فى محاولة لاطلاق سراحهن وانقاذ حياتهن من الهلاك قبل فوات الاوان .

وكانت المحامية لانغر قد زارت سجن « نفي ترتسا » فى مطلع هذا الشهر واستمعت الى شكاوى بعض السجينات العربيات :

مريم شخشير

تعـــاني من آلام فى منطقة القلب ، وذراعها اليسرى ، ولم تقم السلطات، على الرغم من وضعها الصحي المتردي، باجراء فحوصات دقيقة لها سوى مرة واحـــدة اجري لها فحص للقلب . وهي تعاني بالاضافة الى آلامها من الخوف والقلق على حياتها حيث علمت من مصادر غير رسمية انها تعاني من مرض فى القلب .

عايشة عودة

انها تعاني من امراض فى الكليتين والقلب والظهر . وقد طلبت ان تنقل الى المستشفى لكن طلبها رفض ... وتعاني من الخوف والقلق على حياتها حيث انها تخشى ان تفقد حياتها فى احدى الليالي ازاء اهمـــال سلطات السجن وعدم تقديم المساعدة الطبية لهــا .

عفيفة بنورة

تعاني من آلام فى منطقـــة القلب وذراعها اليسرى . اجري لها فحص وقيل لها انها مصابة بمرض فى القلب حيث ان الوريد الرئيسي لا يوصل الدم الكافي الى القلب ، كذلك تعاني من نزيف دموي داخلي فى رجليهـــا وتحت اظافر القدمين .

رسمية عودة

بعد ثلاثة اسابيع من فقدان النظر عاد اليها نظرها فجأة ولكن بشكل ضعيف وهي تعاني من جراء ذلك من الصداع ولا تستطيع القراءة وتخشى ان تفقد بصرها ثانية خصوصا وان الطبيب قال لها بانها فقدت بصرها بسبب التوتر العصبي وهي تعـــاني يوميا من هذا التوتر .

رفض الوزير

وكان النائب توفيق طوبي قد قدم استجوابا الى وزير الداخلية يطالب فيه باطلاق سراح رسمية عودة بسبب اوضاعها الصحية السيئة الا انالوزير فى رده ، الاسبوع المـــاضي ، على الاستجواب رفض اطلاق سراحهـــا ، رفضا قاطعا .

الصحـــف الاوروبيـــة تديـــن اسرائيـــل بتعذيــــب السجنـــاء الفلسطينيــــين

حيفا — مكاتب «الاتحاد» — تواصل الصحف الاوروبية نشر الحقائق عـــن تعذيـــب السجنـــاء الفلسطينيـــين فى السجون الاسرائيلية بعد التقاريــــــر التي كانت قد نشرتها صحيفـــــة «الواشنطن بوست» فى الشهر الماضي، حول هذا الموضوع .

فقد نشرت الصحيفة السويديـــة « سيفينسكا داغ بلادت » حقائق عن تعذيب السجناء الذين رافعت عنهم المحامية لانغر ، وجاء فى التقرير ان الشـــكاوى من التعذيب فى السجون الاسرائيلية هي كثيرة جدا فى السنوات الاخيرة . كذلك اجرت الصحيفـــــة الهولندية « الفيمانية داغ بــلادت » مقابلة مع المحامية لانغر حولَ تعذيـــب السجناء الفلسطينيين .

اضــراب سجــن الرملــة للشـــهر العــاشر

القدس — خاص بـ «الاتحاد» — بالرغم من الادانـــات العالمية والمحلية لمعاملة سلطات الاحتلال الاسرائيلي للسجناء الفلسطينيين فان هذه السلطات مازالت تدفن راسها فى الرمل وتتجاهل اوضاع السجناء واحتجاجات الراي العـــــام العالمي والمحلي .

وفى هـــذه الايـــام تبت محكمـــة العدل العليا فى شكوى تقدم بهـــا ثلاثة سجناء من سجن بئر السبـــع وطولكرم ورام الله بواسطة المحاميـــة فيليتسيا لانغر والصحف العبريـــة تتجاهل هذه القضية كلية ، كذلـــك فان وزير الداخلية يظهر لامبـــالاة مطلقة بالنسبة لمصير سجناء الاحتلال فى السجون الاسرائيلية الذيـــــن يكافحون من اجل تحسين ظـــروف اقامتهم .

بتاريخ ٢٨ — ٢ التقت المحاميـــة لانغر باثني عشر من موكليها مـــن سجناء سجن رام الله وقد حدثوهـــا انه بالرغم من نضالهـــم المستمر فان اوضاعهم لم تتحسن وهم مازالـــوا مستمرين فى اضرابهم من مقابلـــة ذويهم للشهر العاشر احتجاجا على الاوضاع القاسية التي تسبب لهـــم الامراض ولايقدم لهم العلاج الكافي .

وحدثوها ايضا عن شاب عربى يعانى من مرض فى القلب ولم يقدم لـــه اي علاج كذلك يقبع فى هذا السجـــن عجوز هو احمد كرابسة من عين عريق فى السابعة والسبعين من عمـــــره يكاد لايرى ويخطو بصعوبة ومعـــه فتيان فى الخامسة عشرة من اعمارهـــم من قلنديا يعيشون فى غرف ضيقـــة وينامون على الارض وفى الغرفـــة نفسها يأكلون ويطالعون ويخرجـــون للهواء الطلق فى ساحة السجن لساعة واحدة فقط .

الاحتلال يرفــض الغــاء الاقامة عــن منير أبو صالح

الكنيســت — لمراسلنـــا — فى رده على استجواب كان قد قدمه النائـــب توفيق طوبي الى الوزير رفض نائـــب وزير الحربية تسيبوري الغاء الاقامة الجبرية التي فرضت على مزيد ابـــو صالـــح من قريـــة مجـــدل شمس فى الهضبة السورية المحتلة وذلـــــك بحجة الامن .

ويذكر ان اوامر الاقامة هي لمـــدة سنة وتنتهي مدتها بتاريخ ١—٧—٧٩ .

مندوبة الجبهة في مركز نقابة المعلمين تهاجم اتفاقية الأجور التي وقعتها الادارة

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنـــة المركزية لنقابـــة المعلمين ، يوم ٢٥—٢—٧٩ ، جلسة بحثت فيها الميزانيـــة الموقتة للاشهر الثلاثة القادمة واتفاقية الاجور الموقعة بـــين النقابة وبين الوزارة .

وقد عينت ادارة النقابة لجنة خاصة خولتها حـــق الفحص والتقرير ، خلال عشرة ايام ، فيما اذا يحق اجــراء انتخابات لنقابة المعلمين خلال شهر حزيران من هذا العام ، او ان هناك الامكانية لتاجيلها الى مطلع السنة الدراسيـــــة القادمة .

اما الميزانية المطروحة لعام ١٩٧٩ فقد كشفـــت عن عجز بمبلـــــغ (١٦٧٩٥٠,٠٠٠) ليرة ، حيث بلـــغ حجم المدخول ١٨٢٩ مليون ليرة وبلغ حجم النفقـــات (٢٠٦٩٥ مليـــون ليرة) .

وقد كانـــت ممثلة الجبهـــــة الدمقراطية ، المعلمـــة تسيـــــورا شارونى ، الوحيدة التى عارضـــت الميزانية المقترحة للاشهر الثلاثـــــة القادمة . فقالت ان القسم الاكبر من هذه الميزانية مصروف على النفقـــات المكتبية والتنظيمية ، والجزء الصغـــير منها يذهب مباشرة الى جمهـــــور المعلمين . وعارضت المعلمة شارونى الاقتراحات المختلفة ، التى اسمعها متكلمون مختلفون ، بالقاء ضريبـــــة خاصة على نقابة المعلمين بالاضافة الى ضريبة « صنـــدوق المرضى » . وقالت : ان هذا الامر يضر بجمهور المعلم ويوجب عدم السماح بــــه . والمطلـــوب هو تقليص الميزانيـــــة وتوجيهها بشكل اساسى الى نشاطات لصالح المعلمين .

ثم قدم شالوم ليفين ، سكرتــــير النقابة ، تقريرا عن الاتفاقيـــــة التى وقعت فقال : ان هذه الاتفاقيـــــة جاءت بزيادة اجور مـــن ٣٠ — ٤٤٪ للمعلمين . ولكن المعلمين يحصلون على ٣٠٪ . اما البـــاقى فيكون حصـــــة المديرين والمفتشين . وان كل الوعود بدفع نفقات السيـــــارات الخاصـــة للمعلمين كجزء من اجورهم فكانها لــم تكن . فهذه النفقات سيحصل عليهـــا المديرون والمفتشون والمعلمـــــون المدربون فقط . اى لجزء صغير جـــدا من كادر التعليم كله .

وتحدث ممثلو الكتل الكبيرة فاخذوا يمجدون انفسهم على « الانجــــازات الكبيرة » التى حققتهـــا المعلمـــون فى الاتفاقية الجديدة . فوقفت لهم ممثلـــة الجبهة الدمقراطية الرفيقة تسيـــورا شارونى وقالت : لا استطيع الانضمام الى جوقة المجدين انفسهم . لقـــد انتقدت الاتفاقية قبل توقيعها وها انــا اعود لانتقدها الان بشـــدة فهى لـــم تحسن اوضاع المعلمين كثيرا ولـــم تسد الثغرات التى كانت قائمـــة . صحيح أن جمهور المعلمين حصل على زيادة ٣٠٪ ولكن اتفاقية الاطار سابقا منحتهم ٢٢٪ وبشكل عملى ٢٨٪ حيث اضيفـــت مساعـــدات بنيويـــة . وهكـــــذا ، اذن ، فالزيــــــادة التى حصل عليها المعلمون لا تزيد عن ٢ — ٣٪ . فاين هى ال ١٠٪ التى تشكل الهوة فى الاجور الاساسيـــــة للمعلمين ؟ واين هى باقى المساعدات التى لم تكن لنا فى اى يوم من الايام ؟ انه من الصعب خداع جمهور المعلمين فهو يسمع ويقرأ . انه يعـــرف ان العاملين فى جهاز مراقب الدولـــــة حصلوا على زيادة بـــ ٥٥٪ ومؤسسة التامين الوطنى حصلت على مساعـــدة ٤٠٪ والعاملون الاجتماعيون عـــلى ٣٥٪ والاطباء حصلوا على ما فـــوق ٤٠٪ . وكل فاحص لوصولات دفـــع الرواتب يعـــرف ماذا اخذنـــا نحـــن المعلمين . صحيـــح ان المفتشـــين والمديرين حصلوا على مساعدات كبيرة ولكن جمهور المعلمين الواســـع حظى بالفتات . حتى انهم فى المؤسسة لا يكاد يكون لهم تمثيـــل ، ففي مجمـــوع المفاوضات التي جرت لم يكن مندوب لممثلي المعلمين . (كان هناك مديرون ومفتشون وهؤلاء اغروهم بكعكة) .

اننا ، حتى الان ، لم نحصل حتى على راتب واحد حسب اتفاقية العمـــل لعام ١٩٧٨ ، هذه الاتفاقية التى تنتهى بعد شهر . ونحن امام اتفاقية جديدة. ولقد فوتنا الفرصة لتحسين اوضـــاع المعلمين فى امكانية وجود نضال كبيـــر وموحد . ويجب الا نعود على هـــذا الخطا ثانية . وعلينا ان نرفع مطالب جدية من اجل تحسين اوضاع المعلمين وان نسير موحدين للتوقيع عى اتفاقية عمل جديدة .

وتوجهت المعلمة شارونى الى مركز المعلمين بنداء لرفـــع صوت المعلمـــين الاحتجاجى على تصرفات طلاب مدرسة ثانوية فى تل ابيب مع عمال عـــرب ، الى المسؤولين .

فمن غير الطبيعى ان لا يسمع مركز المعلمين ، الذى يرى نفسه شريكا فى النشاط التربوى ، صوت الاحتجـــاج والتحذير من تصـــرف طلابنا . اننى متاكدة من أن كثيرين قد تزعزعوا مـــن سماع اقوال ذلك التلميذ الذى قال : نحن تصرفنا معهم ، اى مع العمـــال العرب ، بشكل ملائم ، نركلهم هنـــا ونضربهم هناك ، ولكن هذا غير جدى . فهل هكذا نحن نربيهم على الســـلام ؟ والتفاهم بين الشعبـــــين ؟ وعلى اى مستقبل نحن نبنى ؟ اوليست مثـــل تلك المعاملة دليل انذار لجميعنا ؟ وما هو وجه الجيل القادم ؟ وماذا ستكون قيمه ؟ وهل ستكون هناك قيم فعلا ؟ وهل يفقد تماما شخصيته الانسانية ؟

اننى اتوجه الى كل اعضاء النقابـــة دون فرق بين انتماءاتهـــم الحزبيـــة للاحتجاج والتحذير من هذه الاعمال . وقد استمع الحضور الى اقوالهـــا باصغاء .

وقد حاول احد رجال « احـــدوت هعبودا » وهو رئيس منظمة المديرين ، موشه اينسل شتايـــن ، ان يقـــوم بدعوات تحريضية ولكنها اصطدمـــت بمعارضة اعضاء « مبام » وقسم من كتلة « المتدينين » ، وقد كتب احدهم للرفيقة شارونى : « الويل لجيـــل الهجرة الاولى على الثمن الذى يدفعه، انه يجب التنديـــد باعمال كهـــذه وشجبها دون أى تحفظ » .

وعلل شالوم ليفين رفضه نشـــر اعلان الشجـــب الذى كان شجبهـــا بالوسائل الملائمة ، حيث لا حاجـــة لفعل ذلك فى داخل النقابة !!

٣٠٠ ألف مهاجـــر من اسرائيل

حيفا — اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، اريه دولتشين ، الاسبوع الماضي ، فى محاضرة له فى حيفا ، ان عدد المهاجرين من اسرائيل قد بلغ حتى الان ٣٠٠ الف اسرائيلي . وترك البلاد فى السنتين الاخيرتين ١٠ آلاف مهاجر فى كل سنة .

لجنة أهليـــة لحل أزمة حى الحليصة فى حيفـــا

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية فى حي الحليصة عقد ، مساء يوم الجمعة من الاسبوع قبـــل الماضي ، اجتماع للاهالي ، حضره عضو البلدية الرفيق زاهي كركبي . وقد تباحث الحاضرون حول قضايا الحي ومشاكل العيش التي تجابه الاهالي . وتم فى نهاية الاجتماع انتخاب لجنة محلية مكونة من ابراهيم قحماوي ، سكرتيرا ، وعبد الغني قادري وابراهيم يوسف وعلي ابـــو النعاج وسليم عبد العزيز نجم ومحمود طه بيومي ومصطفى نجم .

وتقرر فى الاجتماع ان يقوم الرفيق زاهي كركبي بطرح قضايا الحي امـــام الدوائر المختصة فى البلدية . كذلك تقرر اعداد دراسة خاصة وموسعة عن اوضاع الحي .

ميشـــل يتوقــع غــلاء يزيــد عــن ٧٠ بالمئـــة

تل ابيب — صـــرح سكرتير الهستدروت العام ، يروحـــام ميشل ، ان ارتفاع الاسعـــار الكبير المتوقع فى الاشهـــــر القليلـــة القادمـــة من شانه ان يسبب ارتفاعا عاما فى الاسعار فى السنة المالية القادمة يصـــل الى ٧٠٪ وليس ٣٨٪ كمـــا تتوقع مصادر وزارة المالية فى الميزانيةالمقترحة لعام ٧٩/٨٠ .

وكان ميشل يتحدث فى اجتمـــاع «للمركز الاسرائيلي للادارة» انعقد فى تل ابيب، يوم الاربعاء الماضي، وحضره وزير المالية ، ايرليخ ، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة ، شبيط .

واعرب ميشل عن اعتقاده بان رفع اسعار المحروقات ، مؤخرا ، سيترك اثره على مجمل الاسعار ابتداء مـــن الشهر القادم ، نيسان . كمـــا ان السلطات البلدية سترفع ، ابتـــداء من هذا الشهر ، ضرائب الارنونـــا بنسبة تتراوح بـــين ٧٠—١٠٠٪ . وستقوم الهستدروت بزيـــادة رسـوم العضوية بنسبة مئة٪ .

وتحدث رئيس اتحاد اصحــــاب الصناعة ، شبيط ، فى الاجتمـــاع فاكد بدوره ان الصناعة لن تستطيـع امتصاص الغلاء المذكور فهي ستضطر، على حد قوله ، الى رفع اسعـــار المنتجات الصناعية .

وخلاصة القول ان المستهلكين ،وهم فى معظمهم من العاملين ، هم الذيـــن سيتحملون نتائج الغلاء وسيكتـــوون بناره .

أحكام بالسجن على رافضى الخدمـــة الاجباريـــة

حيفا — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكري فى حيفا ، فىالاسبوع الماضي، على مجموعة اخرى من شبان الطائفة العربية الدرزية رافضى الخدمـــــة الاجبارية فى الجيش .



كمال كيوف

وكانت الاحكام على النحو التالى : غالب خشان السجن لمدة ٨ اشهر ، وجمال أحمد عساقلة السجن لمدة ١٠ اشهر وهما من المغار . ومجيد معدى السجن لمدة عشرة اشهر ورضـــا ابو حمدة بالسجن لمدة ٢٥ يوما . وهما من قرية يركا .

كما عقدت المحكمة نفسها جلستهـــا الاولى للبت فى قضية كمال كيوف بتهمة « التهرب » من الخدمة فى الجيش . وقد تقرر عقد جلسة اخرى بتاريخ ٥ نيسان القادم . وفى الجلسة الاولى انكر التهمة الموجهة اليه قائلا : انـــه لم يجند ولا يمكن توجيه تهمة كهـــذه اليه وانه يرفض الخدمة لاسبـــاب مبدئية وضميرية .

لجنـــة تحقيـــق حول استعمال القوة فى مراكـــز الشرطـــة

القـــدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، عن اقامة لجنة تحقيق خاصة لفحـــص شكاوى عدد من المعتقلين بخصوص قيام رجال شرطة باستعمال القوة فى اثناء الاعتقال والتحقيق .

نساء كفرياسيف يحتفلن بالثامن من آذار

كفرياسيف — لمراسلنـــا — بزهرة قرنفـــــل وتحيـــة كل عـــام وانت بخير استقبل اعضاء لجنة عام الطفـــــل العالمي المحلية وحركة النســـاء الديمقراطيات كل واحدة مـــن جمهور النساء اللواتي اتين الى قاعـــة « بيت الشبـــاب » فى القرية للاحتفال بيوم المـــرأة العالمي مساء الاحد الاسبق .

وتصدر القاعة منتصبا ومرسومـــا بازهار القرنفل شعار عـــام الطفـــل العالمي . وانطلقت الحان الرحابنـــة وصوت فيروز العذب .

افتتحت الحفل باسم الداعيـــات الاخت جولييت عطاالله وقالـــت فى كلمتها : « ليس غريبا ان تحتفل لجنة عام الطفل بيوم المراة العالمي فالطفولة والامومة توأمان .. ولامعنى للواحـــد منهما دون الاخر » كما اكدت علـــى الدور الهام الذي على المراة ان تلعبه فى ملحمة الحياة وان صلابتهـــا فى سعيها لنيل حقها الطبيعي الضمـــان الاكيد للتقدم والازدهار .

● وحيى رئيس المجلس ،الرفيق نمر مرقس ، الاحتفال مؤكدا اهميـــة الدور الخاص الذي قامت به نســـاء كفرياسيف الواعيات فى الانتخابـــات الاخيرة ومشاركتهن فى تغيير موازيـــن القوى لصالح الجبهة الديمقراطية .

واستعرض بعد ذلك البرنامـــج الذي على المجلس ان ينفذه خــــلال وعلى شرف عام الطفل العالمي (عيادة ثانية للام والطفل مخصصة للقســـم الشرقي من القرية ، تبني وتطويـــر روضات الاطفال تحت جبل البستان، فتح ساحات لعب فى احياء القريـــة للاطفال ، بناء وحدتي بساتين اطفال، دعم اكبر لنادي بيت الشباب واقامة فرع له فى القســم الشرقي مـــــن القرية) .

وقال : ان مستقبل شعبنا يعتمـــد كثيرا على عنايتنا بالاطفال اليـــــوم، الذين سيكونون نساء ورجـــــــال المستقبل .

● ثم حيى الاحتفال الاستـــاذ رفول بولس مركز « بيت الشبـــاب » فتعهد ببذل اكبر الجهود من جهةادارة النادي لخدمة نساء وفتيات القريـــة اللواتي هن نصف المجتمع .

● وحيت الاحتفال بعده السيدة ناهدة بولس . وقد تحدثت فى كلمتها عن اقامة لجنة عام الطفـــل العالمي فى كفرياسيف وعن برنامج اللجنة .كذلك شرحت عن دور حركة النساء ونشاطها ومبادرتها فى القيام بمثل هـــــذه الاحتفالات من كل سنة .

● والقى الاستاذ احمد الحـــاج قصيدة من شعره مخصصة وموجهة الى المراة . وقد نالت اعجـــــاب وتقدير المحتفلين والمحتفلات وقوطعت مرارا بالتصفيق .

● وحيى الاحتفال ايضا الطفـــل ايهاب شحادة والطفلة خولة الحاج .

● ثم جرى تقديم ضيافة وتوزيـــع يانصيب تبرعيلتغطية نفقات الاحتفال. بدا بعدهما البرنامج الفني .

وشارك فى تقديم مقطوعاته المتنوعة (موسيقى وغناء ودبكة وفكاهة) كل من: الفنانين المعروفين نبيل عوض جريس ورفيق حزان والفنانين الناشئيـــن محسن صموليان وبشير عرفـــات ، وفرقة ابناء الكادحين للدبكة مـــن ابو سنان .

وقدم الاغاني ايضا الطفلان امـــل مرقس وياسر حزان (الفائزان الاولان فى مسابقة الغناء للاطفال العرب عـــام ١٩٧٨) وكان غناء الانسة كميليـــا جريس والسيدة مها بولس مفاجئـــة منعشة لجمهور المحتفلين والمحتفلات اللواتي غصت بهم وبهن قاعـــــة النادي . وكذلك فرقة الدبكة مـــن ابو سنان .

فــرع البعنـــة للشبيبـــة الشيوعيـــة يعـــد لمؤتمر الحـــزب بنشاطـــات واسعـــة

البعنة — لمراسلنا — نظم فرع البعنة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عدة نشاطات سياسية وتنظيمية على شرف مؤتمر الحزب لمنطقة عكا الذي سيعقد فى ٢٣ — ٧٩/٣/٢٤ .

وقـــد تجلت هذه النشـــاطات فى الاعمال التطوعية فى القرية التي بدات فى ٧٩/٢/٣ وتقرر مواصلتها فى كل سبت . ويشارك فى هذه الاعمـــــال عشرات الشباب الذين بـــدأوا فى تنظيف الشوارع والاحياء ويعــدون لبنـــاء الاسوار الواقية وتعبيـــد الشوارع وغيرها .

وكان الفرع قد عقد ، فى اطـــار استعداداته هذه ، لقاء هاما مـــع قدامى حركة الشبيبة الشيوعية وهم الرفاق احمد مصطفى بكري وانـــور عوض وماري الياس وحنا ابراهيم ، وذلك فى ٧٩/٢/٢٤ .

وفى ٧٩/٢/١٠ عقد الفرع لقاء مـــع رئيس المجلس المحلي ، حنا ابراهيم ، واعضاء المجلس من كتلة الجبهة وكتل الائتلاف (٨ من ٩ اعضاء) حضره جمهور غفير .

وفى ٧٩/٢/٢ عقد الفرع نـــدوة للرفيقات والصديقاتباشتراك الرفيق الشاعر سميح القاسم . وقد حضرها ما يزيد عن ٦٠ فتاة . وفيه اكدت الحاضرات استعدادهن للقيام بكـــل نشاط لانجاح مؤتمر الحزب .



الانتخابات لمجلس السوفييت الاعلى وممارسة المواطن لحقوقه الدمقراطية

اعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الاتحاد السوفييتي عن نتائج الانتخابات العامة لمجلس السوفييت الاعلى التي جرت في الرابع من آذار الجاري، وذكرت اللجنة ان ٩٩،٩٩٪ من ذوي حق الاقتراع البالغ عددهم ١٧٤ مليونا و٩٠٠ الف ناخب مارسوا حقهم في الاقتراع وان اغلبيتهم الساحقة منحت ثقتها مجددا لكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين الذين خاضوا الانتخابات وفق برنامج سياسي واجتماعي موحد.

وكانت هذه هي المرة العاشرة التي ينتخب فيها مواطنو الاتحاد السوفييتي نوابهم في مجلس السوفييت الاعلى منذ ان جرت الانتخابات الاولى في ١٢ كانون اول عام ١٩٣٧. ومن المعروف ان مجلس السوفييت الاعلى يتكون من مجلسين، هما مجلس الاتحاد ومجلس القوميات، ويبلغ عدد النواب فيهما ١٥٠٠ نائب يشكل العمال والفلاحون التعاونيون ٥١٪ من بينهم.

ووفق نتائج الانتخابات الاخيرة انتخب ٤٢٥ نائبا غير حزبي. وتحتل النساء ثلث مقاعد مجلس السوفييت الاعلى، بينما ٢١٪ من مجمل النواب هم من الشباب دون سن الثلاثين عاما.

ويمثل مجلس السوفييت الاعلى ارادة الشعب السوفييتي بشتى فئاته الاجتماعية وقومياته المختلفة في ادارة دولته «فالشعب، الموحد في مجالس السوفييتات، هو الذي يجب ان يقود البلاد» (لينين المجلد ٣١، ص ١٨٨ الطبعة الروسية).

وقد ثبت الدستور السوفييتي الجديد، الذي اقرته دورة مجلس السوفييت الاعلى الاستثنائية في السابع من تشرين اول عام ١٩٧٧، في مادته الثانية هذا المبدأ بقوله — «يمارس الشعب سلطة الدولة عن طريق سوفييتات نواب الشعب، التي تشكل الاساس السياسي للاتحاد السوفييتي. وتخضع جميع هيئات الدولة الاخرى للرقابة والمحاسبة من قبل سوفييتات نواب الشعب» (دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ص ٧ باللغة العربية).

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الانتخابات الاخيرة جرت لاول مرة بعد اقرار الدستور السوفييتي الجديد الذي وضع استجابة للمتغيرات التاريخية التي حدثت في البلاد بانتقالها الى بناء مجتمع الاشتراكية المتطورة. وحدد الدستور في المادة التاسعة المهمات الاساسية بقوله: «الاتجاه الاساسي لتطوير النظام السياسي للمجتمع السوفييتي هو توسيع الدمقراطية الاشتراكية باستمرار: اشراك المواطنين على نطاق متزايد ابدا، في ادارة شؤون الدولة والمجتمع واستكمال جهاز الدولة وانماء نشاط المنظمات الاجتماعية وتشديد الرقابة الشعبية وتوسيع العلنية واخذ الرأي العام بعين الاعتبار دائما» (المصدر السابق ص — ٩).

ان مجرد توجه جماهير الشعب السوفييتي، بهذه النسبة العالية جدا، الى صناديق الاقتراع لممارسة حقهم في الانتخاب تشير الى اهتمام هذه الجماهير بضرورة دعم البرنامج السياسي والاجتماعي الذي طرح عليها. وما منح هذه الجماهير ثقتها مجددا الى كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين الا موافقة قاطعة ونامة على سياسة الدولة الداخلية والخارجية، وعلى سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يضطلع بمهام «نقل الشعب الى النظام الاشتراكي. وتوجيه تنظيم المجتمع الجديد. فعلى الحزب ان يكون معلما وقائدا لجماهير العمال والشغيلة في بناء حياة جديدة بعيدا عن مؤثرات البرجوازية وفي اتجاه مناقض لها» (لينين المجلد ٣٣ ص ٢٦ الطبعة الروسية).

ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في الاتحاد السوفييتي بفضل تلاحم جماهير الشعب بسياسة الحزب والدولة هي التي عمقت ثقة الجماهير بقيادتها ولهذا اعادت انتخابها. وهذا الامر بالذات هو الذي يثير الابواق البرجوازية المتعفنة التي تحاول اظهار الانتخابات لمجلس السوفييت الاعلى وكأنها صورية بعيدة كل البعد عن الدمقراطية. ويكفي للرد على هذه التخرصات ان نذكر ان من حق الناخبين في اية دائرة انتخابية سحب نائب الدائرة من مجلس السوفييت الاعلى اذا لم يقم بواجبه تجاه منتخبيه. وهذا الحق تثبته احكام الدستور الجديد في البند ١٠٧ الذي ينص على ان «النائب ملزم بتقديم التقارير عن عمله وعمل السوفييت أمام الناخبين وكذلك امام جماعات العاملين والمنظمات الاجتماعية التي رشحته للنيابة. يمكن في اي وقت سحب النائب الذي لا يبرر ثقة الناخبين وذلك بقرار من اغلبية الناخبين ووفق الاصول المنصوص عليها قانونيا» (الدستور ص ٣٨).

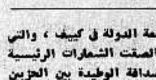
والمعروف ان العمال في مصانعهم والفلاحين في تعاونياتهم مثلهم مثل غيرهم من مواطني الاتحاد السوفييتي هم الذين يرشحون مندوبيهم الى مجلس السوفييت الاعلى. فالانتخابات تجري هناك من اسفل الى أعلى وفق مبدأ المركزية الدمقراطية. ولهذا جاءت أحكام الدستور لتثبت حق الناخبين في سحب ثقتها من أي نائب اذا لم يقم بواجبه، وفي اي وقت يرغبون. وهذا الامر يعطي المواطنين حق مراقبة عمل النائب الذي انتخبوه. وهذا الحق لا يتمتع به الناخب في الانظمة الرأسمالية. فاولا — خوض المعركة الانتخابية في الدول الرأسمالية يتطلب قدرة مالية هائلة لا تتوفر لدى العمال، وثانيا — ان نائب البرلمان في هذه الانظمة ينتخب للفترة المحددة ولا يحق لاحد سحب الثقة منه. أي انه يتمتع بـ«حرمان» كامل. وثالثا — ان البرلمان البرجوازي يكون في الحقيقة اداة لتثبيت مصالح البرجوازيين والدفاع عنها. هذا بالاضافة الى ان عضو البرلمان البرجوازي، والمنتمي للاحزاب البرجوازية، يرى في وجوده في البرلمان مكسبا اقتصاديا هاما نتيجة للامتيازات التي يتمتع بها، بينما يكون عضو مجلس السوفييت الاعلى عاملا يبقى يعمل في مصنعه أي انه غير متفرغ من هذه الناحية لعمل السوفييت الاعلى فقط، بل يحصل على اجازة من مكان عمله لممارسة مهامه كعضو في مجلس السوفييت الاعلى ويتلقى مستوى الاجر الذي يدفع له في مكان عمله.

ومن المعروف ايضا عن اتساع الدمقراطية الاشتراكية وممارساتها ان كل هيئة وكل مسؤول في الدولة يجب ان يجيب على تساؤلات المواطنين خلال شهر ونصف الشهر من تسلمه السؤال. هذا بالاضافة الى اتساع لجان الرقابة الشعبية.

وما اعادة انتخاب كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الانتخابات الاخيرة، الا تعبير عن ثقة المواطنين بان مسيرة التطور والتقدم ستستمر وتتعمق في اطار النظام السوفييتي الذي حرر قدرات الجماهير من الاستغلال وفتح أمامهم الانطلاق والخلق واسعا.

عفيف سالم





من سامي الحاج — موسكو

في احدى القاعات الجميلة الواسعة في جامعة الدولة في كييف، والتي تصدرت منصتها صورة ضخمة للينين، والصقت الشعارات الرئيسية «تحية للحزب الشيوعي الاسرائيلي» و «للصداقة الوطيدة بين الحزبين الشيوعيين الشقيقين في الاتحاد السوفييتي واسرائيل»، وغيرها من الشعارات النضالية — في هذه القاعة جرى صباح ٤-٢-٧٩ حفل افتتاح المؤتمر، بحضور ممثل اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق زاهي كركبي — عضو سكرتارية اللجنة المركزية، وعدد كبير من المسؤولين السوفييت، ممثلي الحزب والكمسومول، وكذلك ممثلي العديد من المنظمات الطلابية العربية والاجنبية.

وبعد الاستماع الى نشيد الاممية، افتتح المؤتمر الرفيق موسى حوراني، سكرتير فرع كييف المضيف، فحيى، في كلمته، مندوبي المؤتمر والضيوف. واستعرض جوانب من نضال حزبنا ونشاطات الطلاب، في مجال التحصيل العلمي، وفي نشر كلمة الحزب والدفاع عنها. وارسل بتحية المؤتمر الى اللجنة المركزية والى كل اعضاء الحزب والشبيبة في البلاد، في الذكرى الستين لتأسيس الحزب. وشكر الاتحاد السوفييتي على المساعدة الهامة بتمكين العشرات من طلابنا من مواصلة التحصيل العلمي في جامعاته ومعاهده.

ثم قدمت تحيات اللجان الحزبية في مدينة كييف وجامعتها والكمسومول، وكذلك تحيات المنظمات الطلابية المختلفة. وقد اشاد جميع المتحدثين بالدور النضالي البارز للحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة لنضال الكادحين اليهود والعرب في البلاد، وبدوره في النضال من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ضد سياسة الحرب والعدوان، التي يمارسها حكام اسرائيل وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. واثنى المتحدثون على دور الطلاب النضالي وعلاقاتهم.

وبالوقوف والتصفيق الحاد، استقبل الجميع الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا، والذي قدم بيانا سياسيا شاملا قوبل باهتمام شديد، استعرض فيه الرفيق زاهي اهم الاحداث السياسية على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي، وثمن عاليا الانتصارات التي حققتها الشعوب المناضلة من اجل حريتها، في ظل توازن القوى العالمي الذي يزيد، يوما بعد يوم، من ترجيح كفة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي، ومن الهزائم المتعاقبة التي تلحق بالقوى الامبريالية. وقد اكد على مواقف حزبنا المبدئية الثابتة على الخط الماركسي — اللينيني المتمسكة بمبادئ الاممية البروليتارية والتضامن الاممي والصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي.

ثم توقف عند الهجمة الامبريالية، في منطقة الشرق الاوسط، ودور حكام اسرائيل والرجعية العربية — مستعرضا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام العادل في المنطقة والقائم على الانسحاب الكامل للمحتلين الاسرائيليين من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، وبقيادة ممثله الشرعي الوحيد والمعترف به — منظمة التحرير الفلسطينية.

كما استعرض في كلمته الوضع الداخلي في اسرائيل — الوضع الاقتصادي المتردي، واتساع الحملات المعادية للدمقراطية، وتعمق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تتعرض لها الجماهير العربية في البلاد.

وفي بيانه شكر الرفيق زاهي الاتحاد السوفييتي على المساعدة الاممية القيمة التي يقدمها لنا، بتقديمه العشرات من المنح الدراسية لطلابنا للدراسة الجامعية في معاهده. وحث الطلاب للعمل بجد ونشاط لكي يعودوا اختصاصيين ناجحين وشيوعيين مناضلين في صفوف حزبهم.

وفي الجلسة المغلقة التالية، واصل المؤتمر اعماله فقدم سكرتيرو الفروع بيانات مفصلة، استعرضوا بها نشاطات الفروع، خلال سنتين، وقد دلت على التحسن الملموس في نشاط الطلاب في نواحي التحصيل العلمي، وفي مختلف النشاطات الحزبية والاجتماعية مما زاد من الاحترام والتقدير الذي يحظى به طلابنا في مختلف الاماكن. كما أكدت البيانات على ان الطلاب يتابعون كل ما يجري في البلاد من احداث، وهم متمسكون بسياسة الحزب ومواقفه الثابتة في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية وفي قيادة نضالها اليومي من اجل وقف الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وضد كل ممارسات السلطة من سلب للاراضي وهدم بيوت اهلنا. واكد الطلاب تعاطفهم الكامل وتضامنهم مع نضال الاشقاء، الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، ضد كل الشوفينيين المأفونين الذين يتحركون مدعومين بسياسة حكومة «الليكود» المتطرفة.

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من الطلاب انتهى في اليوم الثاني، حيث قام الرفيق زاهي كركبي بتلخيصه والرد على استفسارات الطلاب واسئلتهم. وبعد ذلك جرت المصادقة على القرارات السياسية والتنظيمية للمؤتمر بالموافقة الاجماعية والتصفيق.

وبروح التفاؤل التام بالمستقبل النير، مستقبل السلم والاشتراكية المنتصرة حتما، انشد المؤتمرون نشيد الاممية معلنين عن انتهاء اعمال المؤتمر الرسمية.

وتجدر الاشارة الى انه في أثناء انعقاد المؤتمر حضر المندوبون حفل «باليه» في قصر الثقافة في كييف وفي اليوم الثاني من المؤتمر استمع الطلاب الى محاضرة قيمة حول سياسة الانفراج الدولي في المرحلة الراهنة قدمها محاضر سوفييتي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكراينا، طرحت بعدها عدة أسئلة اجاب عليها المحاضر. وفي مساء اليوم نفسه، نظم الفرع المضيف «بنكيت» حافل قدمت فيه الرقصات والدبكات الشعبية والمشاهد التمثيلية والاناشيد باللغات العربية والعبرية والروسية.

القرارات السياسية للمؤتمر

١ — تحية المؤتمر للجنة المركزية ولكل اعضاء الحزب والشبيبة اليهود والعرب، بمناسبة الذكرى الستين على تأسيس الحزب.

٢ — تحية تضامن مع نضال الجماهير العربية في البلاد ومع جبهاتها المنتصرة.

٣ — تحية تضامن مع نضال الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية.

٤ — تحية تضامن مع نضال المعتقلين السياسيين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في السجون الاسرائيلية واستنكار الممارسات المنافية لمبادئ حقوق الانسان ضدهم، والمطالبة باطلاق سراحهم.

٥ — تحية شكر للحزب الشيوعي السوفييتي والكمسومول ولجنة النساء السوفييتيات لتقديمهم المنح الدراسية لطلابنا.

٦ — كما وارسلت رسالة الى منظمة الطلاب الشيوعيين العراقيين في الاتحاد السوفييتي، تعرب عن التعاطف والتضامن مع الشيوعيين العراقيين وتستنكر اعمال القمع والارهاب وعمليات الاعدام التي ترتكب بحق الشيوعيين في العراق على يد السلطات البعثية.





— الصورة اياها تتكرر مع اختلاف الاسماء. رجال الميليشيا الشعبية الفيتنامية يقودون اسيرا صينيا القوا القبض عليه.

— جنديان فيتناميان يسرقان لحظات من الراحة بين معركة وأخرى في خط النار الاول في مواجهة القوات الصينية الغازية.

اطفال اثيوبيا تغمر الفرحة وجوههم في ظل النظام الجديد الذي ضمن لهم حق الدراسة الالزامية

لا للقواعد العسكرية والتجسسية الامريكية

نشرت مجلة «النهار» العربية الصادرة في باريس حديثا مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك اعلن فيه ان حكومة البحرين ترفض اقامة اية قواعد عسكرية او تجسسية امريكية في بلاده.. وان البحرين سترفض مثل هذا الطلب اذا ما تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية لانها ترفض مبدئيا الدخول في التكتلات العسكرية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذا التصريح يأتي في اعقاب انتصار الثورة الايرانية وطردها للقواعد العسكرية والتجسسية الامريكية التي كانت قائمة على اراضيها في ظل نظام الشاه البائد.

سويسرا ترفض الحجز على أموال الشاه

رفضت حكومة سويسرا الطلب الذي تقدمت به الحكومة الايرانية الوطنية تجميد الارصدة المالية التي وضعها الشاه وافراد عائلته في بنوكها.

واعلن وزير العدل والشرطة السويسري، كورت فورغلي، ان مجلس الوزراء السويسري قرر عدم اتخاذ خطوات خاصة حيال نداء حكومة ايران الثورية.. الا انه اضاف ان بامكان حكومة ايران التوجه الى المحاكم السويسرية بطلب الحجز على املاك الشاه المخلوع.

موريتانيا تعترف بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية

اعلن وزير الدولة الموريتاني، محمد الاخضر، ان بلاده تعترف بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وذلك في الجزء الواقع حاليا تحت الادارة الموريتانية. واعلن في تصريح له، هذا الاسبوع، انه اجرى مباحثات سرية بهذا الصدد مع وزير خارجية الجزائر، عبد العزيز بوتفليقه.

هذا وكانت جمهورية موريتانيا، بعد الاطاحة بالمختار ولددادا، قد اعلنت عن رغبتها في حل ازمة الصحراء الغربية بالطرق السلمية. وتحدثت وكالات الانباء عن مثل هذه المباحثات.

الجبهة الشعبية ترفض التدخل الساداتي في عمان

استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان في برقية ارسلت بها الى سكرتير منظمة الجامعة العربية، محمود رياض، قرار نظام السادات ارسال وحدات عسكرية لمساعدة نظام قابوس الرجعي والحفاظ عليه بعد انسحاب وحدات الجيش الايراني من عمان.

واعلنت الجبهة ان نظام السادات قبل لنفسه ان يسحب قواته من جبهة المواجهة مع المعتدين الاسرائيليين والقذف بها في عمان لمكافحة حركة الشعب العماني التحررية، الامر الذي يعتبر تدخلا في شؤون بلادنا الداخلية وتهديدا سافرا لشعبنا.

وطالبت الجبهة بالعمل على ابطال هذا القرار الساداتي.

الخميني وحقوق المرأة

اعلن الامام آية الله الخميني في خطاب ألقاه في مدينة قوم الشيعية المقدسة، التي وصل اليها في الاسبوع الماضي، ان وضع المرأة القانوني في الاسلام يفوق وضع الرجل. حتى ان من حق المرأة ان تطلب الطلاق. وبهذا اكد احترام الاسلام للمرأة ولحقوقها الاجتماعية.

يانوش كادار يختتم مباحثاته في موسكو

موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — اعلن ليونيد برجنيف، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي، ويانوش كادار، سكرتير عام الحزب الاشتراكي المجري، عن عزم بلديهما على تعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والحزبين الشقيقين وتوطيد وتلاحم صفوف المنظومة الاشتراكية. جاء هذا التأكيد في ختام المباحثات التي اجراها يانوش كادار مع القادة السوفييت في الاسبوع الماضي.

واستنكر الجانبان العدوان الصيني على اراضي وشعب جمهورية فيتنام الاشتراكية وحذرا من عواقبه. واكد يانوش كادار ان العدوان الصيني على فيتنام يهدد مصالح شعوب جنوب شرقي آسيا والعالم كله.

كما اعلن الجانبان عن عزمهما على الاستمرار في النضال من اجل تعميق الانفراج الدولي واحباط جميع المحاولات التي يقوم بها الامبرياليون لعرقلة هذه العملية وللعودة بالعالم الى الحرب الباردة.

الحكومة المغربية تصادر أعداد صحيفة «المحرر»

الرباط — صرح عبد الرحيم بوعبيد، السكرتير الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربية المعارض، بأن السلطات المغربية صادرت جميع أعداد صحيفة «المحرر» الناطقة بلسان حزبه، التي صدرت في الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي.

وكانت المغرب شهدت موجة من الكفاحات والاضرابات العمالية والسياسية الشعبية احتجاجا على تدني مستوى حياة العاملين الاقتصادي وعلى الفصل التعسفي من العمل وكبت الحريات الدمقراطية. ويتوقع المراقبون أن يقوم الملك الحسن باجراء تعديل وزاري يستهدف صرف الانظار عن تزايد المعارضة الشعبية لنظامه وسياسته الموالية للامبريالية.

ناطق باسم الامم المتحدة يندد باستفزازات اسرائيلية

تل أبيب — ندد الناطق باسم الامم المتحدة، في القدس، بالاستفزاز الاسرائيلي للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، فانهم ضابطا اسرائيليا بمساعدة مجموعة مسلحة من رجال الميليشيا الانعزالية، يوم الاثنين الماضي، في الدخول، بواسطة ٧ سيارات مدنية، الى نقطة الرقابة التي تتواجد فيها القوات الفرنسية الدولية في غرب جنوب لبنان.

تركيا تقاطع مسابقة غنائية تجرى في اسرائيل

انقرة — الوكالات — أعلنت الحكومة التركية عن الغاء مشاركتها في مسابقة «الايروفزيون» الغنائية التي ستجرى في القدس وذلك لاسباب سياسية.

وجاء في البيان ان تركيا تعارض استمرار الاحتلال الاسرائيلي. وانها تعترف منذ الازل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

عدوان عنصري جديد على أنغولا وزامبيا

لواندا — لوساكا — الوكالات — قامت قوات جنوب افريقيا، يوم الاربعاء الماضي، بقصف مواقع في اراضي جمهورية انغولا الشعبية كما قامت قوات روديسية بالاغارة على اراضي زامبيا وذلك للمرة السابعة خلال الاسبوعين الاخيرين. وسبق ان قامت طائرات عنصرية روديسية بالاغارة على مواقع في انغولا.

ودان لسلي هاريمان، رئيس لجنة مكافحة العنصرية التابعة لهيئة الامم المتحدة، هذه الغارات العنصرية. وقال: ان استمرار الدول الغربية في دعمها للنظام الروديسي العنصري هو الذي يشجعها على القيام بعدواناتها الاستفزازية هذه.

ويشير المراقبون الى ان النظامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا يصعدان الان اعتداءاتهما على دول المواجهة الافريقية الخمس في محاولة لتمرير الانتخابات الصورية المزمع اجراؤها في كل من ناميبيا وروديسيا. ومن المعروف ان جبهات التحرير الوطنية في هاتين الدولتين تقاطع الانتخابات وترفض اجراءها في ظل الانظمة العنصرية.



● اسم الخميني يرعب سلطات الاحتلال ●

قرر المجلس البلدي في قلقيلية المحتلة، بعد انتصار الثورة الايرانية، ان يطلق اسم آية الله الخميني على احد شوارع المدينة كتعبير عن التضامن مع هبة الشعب الايراني وثورته. الا ان هذا الامر لم يرق لحاكم الضفة الغربية المحتلة العسكري. فقام حاكم قلقيلية العسكري، هذا الاسبوع، بابلاغ رئيس المجلس البلدي في المدينة، الحاج امين النصر، ان سلطات الاحتلال ترفض تسمية اي شارع باسم آية الله الخميني.

● دانهيل ضد دانهيل ●

عائلة دانهيل البريطانية صاحبة اضخم شركات التبغ في اوروبا تمر الان في ازمة عميقة اوصلتها الى درجة رفع دعوى قضائية على احد افرادها الشبان. فقد قرر الشاب كروستوفر دانهيل، ابن الرابعة والعشرين، ان يستفيد من اسمه في الاعلانات التجارية وذلك لضمان ارباح خاصة له. وفعلا اعطى احدى شركات النظارات السويسرية حق استعمال اسمه في اعلاناتها. الا ان العائلة ثارت عليه ورفعت دعوى ضده تقرر في الجولة الاولى من بحثها منع الشركة السويسرية من نشر اعلاناتها في سويسرا وبريطانيا. وعلق كروستوفر دانهيل على ذلك بقوله: ان هذا اسمه ومن حقه استعماله كما يشاء.

● اعمال تجسسية ضد العمال ●

يتمتع اصحاب المصانع الكبيرة والشركات الاحتكارية في المانيا الاتحادية بخدمات مكاتب التحري الخاصة، ويصرفون على هذه الخدمات الاموال الطائلة.

ونشرت صحيفة «فلت دير اربايت» خبرا يفيد ان اصحاب المصانع والشركات يطلبون من مكاتب التحري الخاصة هذه جمع المعلومات الشخصية والعائلية عن كل عامل يعمل لديهم وذلك لاستخدام هذه المعلومات في حالة تقدم هذا العامل الى القضاء في حالة فصله.

● ٤٨ مليار روبل الزيادة في الدخل القومي ●

ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاولى من الخطة الخماسية العاشرة (١٩٧٦ — ١٩٨٠) بـ ٤٨ مليار روبل. تبلغ هذه الزيادة ١،٣ المرة بالمقارنة مع السنوات الثلاث الاولى في الخطة الخماسية السابقة. ووفق البرنامج سينمو الدخل القومي في عام ١٩٧٩ بمقدار ١٨ مليار روبل اي بنسبة ٤،٣٪.

● مليونا روبل للخدمات الاجتماعية ●

قررت جمهورية ليتوانيا السوفييتية مضاعفة المخصصات الحكومية في مجال الخدمات الاجتماعية بمئتي مليون روبل هذا العام. ستصرف في الاساس على العمال الذين لا يقدرون على العمل موقتا.

ويعتبر المراقبون الاقتصاديون هذا الرقم مؤشرا كبيرا يظهر مدى اسهام الدولة في الحفاظ على مستوى حياة العمال، خصوصا وان عدد سكان هذه الجمهورية لا يتعدى ال ٣ ملايين مواطن.

● التوظيفات في اقتصاد الاتحاد السوفييتي ●

بلغ مجموع التوظيفات في الاقتصاد الوطني السوفييتي خلال سنوات ١٩٧٦ — ١٩٧٨ مقدار ٣٦٨ مليار روبل، ووضع موضع الاستغلال ما يزيد على ٧٠٠ مؤسسة صناعية كبرى. وبني ما يربو على ٦ ملايين شقة سكنية مريحة والكثير من المدارس ودور الحضانة ورياض الاطفال والمستشفيات والمشاريع الثقافية.

ولا بد ان يشكل حجم توظيفات الدولة فقط في عام ١٩٧٩ مبلغ ١١٦،٥ مليار روبل، اي اكثر من مستوى عام ١٩٧٨ بمقدار ٤،٩٪.

● صناعة الاتحاد السوفييتي ●

يبلغ حجم الانتاج الصناعي السوفييتي، خلال السنوات الثلاث المنصرمة (١٩٧٦ — ١٩٧٨)، مقدار ١٦٧٧ مليار روبل، مقابل ١٢٢١ مليار روبل في السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية التاسعة (اعوام ١٩٧١ — ١٩٧٣). ومن المنتظر ان تتخطى الزيادة المطلقة للانتاج الصناعي في عام ١٩٧٩ ال ٣٣ مليار روبل مقابل ٣٨ مليارا عام ١٩٧٨. وسترتفع وتيرة نمو الانتاج الصناعي حتى ٥،٧٪ (مقابل ٥٪ عام ١٩٧٨). وستنمو انتاجية العمل في الاتحاد السوفييتي بمقدار ٤،٧٪.

والى جانب التطوير المتسارع للصناعة الثقيلة، تقرر رفع وتيرة نمو انتاج السلع الاستهلاكية كثيرا من ٤٪ عام ١٩٧٨ حتى ٤،٥٪ عام ١٩٧٩. وهذا ما سيسمح بتلبية حاجة المواطنين السوفييت الى البضائع بصورة افضل.

شباب الناصرة وام الفحم في القمة

تراجع في غير محله لكفر قاسم واخاء الناصرة

*** عين ماهل تهزم الطيبة بجدارة * هبوعيل سخنين في خطر * تعادل الطيرة وخسارة الدالية وكفر قرع وسولم وكفركما والطيبة * فوز اداري لشفاعمرو ***

حيفا — لمراسلنا — عزز كل من فريقي شباب ام الفحم وشباب الناصرة مكانتيهما في قمة الدوري بتحقيقهما فوزين هامين ، هذا السبت ، مما يبشر بزيادة احتمالات صعودهما الى الدرجة الاولى.

اما فريق كفر قاسم ، الذي لا يزال جمهوره يطمح الى صعوده لمستوى الدرجة القطرية فلم ينجح ، هذا السبت ، باحراز ولو نقطة تعادل



عزمي نصار
(نجم شباب الناصرة)

اذ خسر مباراته في ديمونة بالنتيجة (٢ — صفر) . واما فريق اخاء الناصرة فقد تعادل ، هذا السبت ، تعادله الخامس وذلك مع فريق نحليئيل . وبهذا ضاعت عليه نقطة ثمينة كان بامكانه ان يحصلها ويعزز بها موقعه في دوري الدرجة الاولى . الا انه لم يفعل . وبذلك اصبح في وضع لا يحسد عليه في مرتبة خطرة والفارق بينه وبين مرتبة الهبوط الى الدرجة الثانية نقطة واحدة فقط .

والفريق الذي يقبع في خطر جدي في الواقع فهو فريق هبوعيل سخنين الذي اوقفه الاتحاد العام عن اللعب، وفي كل سبت يخسر مباراة اداريا . ولنا لقاء مع هذا الفريق في عدد قادم .

وننشر فيما يلي بعض التفاصيل من مباريات السبت :

كفر قاسم

خسر فريق شباب كفر قاسم مباراته هذا السبت بشكل مفاجيء حقا . فمع انه حاول جهده اللعب بتنسيق وقوة وشن الهجمات المركزة وقام بضغط شديد على مرمى ديمونه الا انه خسر المباراة . اذ كان ينقصه التدقيق في تصويب الكرة كما اضاع الفريق عدة فرص جدية لتحقيق الاهداف . وبالمقابل نجح هجوم ديمونه في استغلال ثغرتين احرز بهما هدفين وحصل على نقطتين هامتين .

اخاء الناصرة

مرة اخرى لعب فريق اخاء ابناء الناصرة ، هذا السبت ، مباراة غير حماسية ، بل مملة انتهت بالتعادل السلبي (صفر — صفر) . فمنذ بداية المباراة وحتى نهايتها برز تفوق الاخاء ولكن لاعبيه بدلا من التركز امام مرمى الخصم تركز لعبهم في وسط الملعب مما ادى الى برودة جو اللعب وانعدام الحماس فيه . ومع هذا نجح بعض لاعبي هجوم الاخاء في الوصول الى المرمى عدة مرات ولكن بدون جدوى . وقد كانت ابرز الفرص لتحقيق الاهداف تلك الفرصة التي سنحت للاعب رافع صفوري في الدقيقة ٦٥ . اذ انفرد بهجمة قوية نجح خلالها من تخطي عدد من لاعبي الدفاع .. ولكنه ضرب الكرة عن بعد ٣٠ مترا من المرمى الشاغر فارتفعت فوق العارضة وضاع هدف محقق .

شباب الناصرة

الناصرة — من عصام حمد — على ملعب طبريا ووسط جمهور كبير برز فيه الجمهور النصراوي بشكل خاص تمكن فريق شباب الناصرة من الفوز على فريق مكابي طبريا بهدفين مقابل لا شيء . وذلك في اطار مباراة دوري الدرجة الثانية بينهما .

بدأت المباراة حماسية وسريعة . وفي شوطها الاول كان بارزا تفوق الفريق الطبراوي . اذ قام هجوم طبريا بعدد من الهجمات الناجحة على مرمى الناصرة . ولكن حامي المرمى ولاعبي الدفاع صدوا هذه الهجمات . وقد برز دور اللاعب محمود ابو سارة بشكل خاص اذ انقذ المرمى اكثر من مرة . وهكذا انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر — صفر) .

وفي الشوط الثاني نزل شباب الناصرة الى الملعب مصممين على كسب المباراة . وفعلا لم تمض سوى دقيقة واحدة على بدء الشوط واذا

غصوب مطر
(حامي مرمى عين ماهل)

باللاعب عزمي نصار يخترق دفاع طبريا ويمرر الكرة مباشرة الى شباك طبريا محرزا الهدف الاول لشباب الناصرة .

وهنا تغير وضع اللعب كلية واخذ الفريق النصراوي يهاجم مرمى طبريا بمثابرة . وفي الدقيقة ٧٨ قام اللاعب رياض سليمان بهجمة انفرادية ناجحة وعن بعد ١٦ مترا صوب كرة قوية هزت شباك طبريا مسجلا الهدف الثاني لفريقه . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ — صفر) لصالح هبوعيل شباب الناصرة .

أم الفحم والدالية

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — واصل فريق شباب أم الفحم مسيرة انتصاراته الجميلة وحفاظه على مكانته في قمة فرق الدرجة الثانية (شمال ب) وذلك بعد ان تغلب على فريق معين دالية الكرمل القوي بالنتيجة (٢ — صفر) . وجرت المباراة على ملعب أم الفحم وبحضور جمهور غفير يربو على ٧ آلاف جاء لتشجيع فريق أم الفحم الصاعد . وحكم المباراة الحكم كيدار .

بدأت المباراة سريعة وقوية . وفي الدقيقة الثانية وجه غانم محمد كرة صاروخية الى مرمى الدالية الا ان حامي المرمى ، بشير عزام ، والذي امتاز في هذه المباراة ، صد هذه الكرة بأعجوبة . ومرة أخرى غانم محمد يتلقى كرة من مفيد حسين وبضربة صاروخية الى المرمى ومنير عزام يصدها مجددا . ومن من لاعبي هجوم ام الفحم لم يجرب حظه بضربة او اكثر الى مرمى الدالية . وأخطر هذه المحاولات كانت في الدقيقة الـ ٤٤ ، حين تمكن غانم محمد من الوصول الى داخل منطقة الجزاء ومعه كرة خطرة فصدها حامي المرمى فارتدت الى علي ناجي الذي ضربها فارتدت مجددا لم يتلقفها مفيد حسين الذي يصوبها ، ولكن لترتد مجددا . وينتهي الشوط الاول بدون احراز اي هدف .

وكانت بعض المحاولات لفريق دالية الكرمل ، ولكن دفاع أم الفحم المتماسك تمكن من كسر هذه الهجمات .

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بهدف احراز النصر وقدم فريق شباب ام الفحم اجمل عرض كروي له في هذا الموسم ، فالكرة كانت تنتقل من زاوية لاخرى وبتمريرات جميلة وسريعة الى ان جاءت الدقيقة الـ ٦٠ حيث وجه غانم محمد كرة خطرة من الزاوية اليمنى ، فصدها حامي المرمى ، ولكن علي ناجي ، الذي كان في المكان المناسب ، اسكنها براسه الذهبي شباك مرمى الدالية مسجلا هدف أم الفحم الاول .

وواصل الشباب الضغط . وبعد تمريرات جميلة بين اللاعبين محمد حسن ومفيد حسين ومن ثم من غانم محمد الى محمد مصطفى يحولها الاخير الى شباك مرمى الدالية مسجلا هدف أم الفحم الثاني وذلك في الدقيقة الـ ٨٠ .

وانتهت المباراة بانتصار شباب أم الفحم بالنتيجة (٢ — صفر) .

هذا ويستعد فريق شباب أم الفحم لخوض مباراة السبت القادم مع هبوعيل العفولة الذي يحتل المرتبة الثانية ويفارق نقطة واحدة فقط عن أم الفحم . فنأمل لشباب أم الفحم النصر في مباراته هذه .

عين ماهل والطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر —



غانم محمد
(مركز هجوم أم الفحم)

ان عودة شباب الطيبة لاجراء مبارياتهم البيتية على أرض ملعبهم في الطيبة ، ولاول مرة في هذا الدوري ، بعد ان اضطروا لاجراء جميع مبارياتهم البيتية خارجه ، لم تنفعهم ، حيث خسروا مباراتهم أمام شباب عين ماهل وعلى ملعبهم بالنتيجة (١ — صفر) مما سبب المرارة لدى الالاف من جمهورهم الذي توقع النصر في هذه المباراة واضافة نقطتين لرصيد الفريق في لائحة الدوري . لكن التوقعات شيء والنتائج العملية المحرزة على أرض الملعب شيء آخر .

ولعب الشباب في هذه المباراة بفتور لدرجة انعدام الحماس وانعدام اللعب المتسق ،وخاصة في خطي الوسط والهجوم . وبدا واضحا النقص البارز لدى فريق شباب الطيبة الا وهو نقص هدافين يتمكنون من انهاء الهجمات بتسجيل الاهداف . اي كما يقال نقص في القدم التي يمكنها ان تنهي عملية الهجوم .

محمد مصطفى
(شباب أم الفحم)

ان هذه الخسارة ، غير المتوقعة ، أبقت شباب الطيبة في عداد الفرق التي تعاني من خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة . وحتى نهاية الدوري فانهم محتاجون لجهد اكبر ولعب افضل .

وللحقيقة يجب ان نذكر ان فريق شباب عين ماهل ، هو الآخر يعاني

علي ناجي
(شباب أم الفحم)

من خطر الهبوط ، لذا حضر اعضاؤه الى الطيبة بهدف خوض المباراة وكسبها ولو بنقطة تعادل . ولعبوا بشكل وباسلوب متسق وجيد ومسؤول حيث تمكنوا من صد الهجمات القليلة التي شنها شباب الطيبة وتحولوا الى تخطي مرمى الطيبة مرات ومرات ، خاصة ، في الشوط الاول . حيث سجلوا هدف النصر الجميل ، وكادوا ان يسجلوا اهدافا اضافية بقيادة اللاعب المهاجم ، الذي سجل هدف النصر ، محمد امين ابو ليل ، وكان ذلك في الدقيقة الـ ١٤ من المباراة ، حيث رفعت الكرة باتجاهه وهو يبعد حوالي ١٠ امتار عن مرمى الطيبة . تقبل الكرة ورقصها على قدمه ثم صوبها جميلة الى سقف شباك مرمى الطيبة . وحتى نهاية المباراة حاول شباب الطيبة أن يغيروا النتيجة لكن وقفة خط دفاع عين ماهل ، برئاسة حامي المرمى ، غصوب مطر ، لم تمكنهم من ذلك . وانتهت المباراة بنصر عادل لشباب عين ماهل .

ان هذه الخسارة لشباب الطيبة يجب أن تفتح اعين اللاعبين وهي تثبت مجددا ضرورة اللعب بجدية وحماس لضمان النصر ، اي نصر ، اذا أرادوا تحقيق ، وتخليص الفريق من محنته في قاع الدوري .

عالم الشباب

الجزائر تفوز ببطولة أفريقيا في كرة القدم وستمثلها في مباريات كأس العالم

الجزائر — الوكالات — فاز منتخب الجزائر لكرة القدم ببطولة امم القارة الافريقية بعد أن تمكن من التغلب على منافسيه الاقوياء جميعا وهم منتخبات تونس وغينيا الوسطى وليبيا واثيوبيا .

وكانت المباراة الاخيرة التي حسمت فوز الجزائر بالبطولة .. أمام منتخب غينيا الوسطى في مدينة كوتكري ، يوم الاحد الماضي . اذ فاز فيها الفريق بشكل مفاجيء بالنتيجة (٣ — ١) . وهذه هي اول خسارة يمنى بها الفريق الغيني في بلاده منذ عدة سنوات .

وهكذا .. وعلى اثر هذا النصر الكبير سيمثل الفريق الجزائري القارة الافريقية في مباريات كاس العالم لكرة القدم ، التي ستجري في العاصمة اليابانية ، طوكيو ، في صيف العام الجاري . وقد تم وضع منتخب الجزائر — حسب القرعة — ضمن المجموعة الاولى لمنتخبات كاس العالم مع منتخبات : اليابان واسبانيا والمكسيك .

ويذكر ان المنتخب الذي مثل القارة الافريقية في مباريات كاس العالم في الارجنتين في صيف ١٩٧٧ كان ايضا فريقا عربيا هو منتخب تونس . وقد حظي الفريق التونسي في حينه بشهرة كبيرة وحقق عدة مكاسب .

فريق الشعب

هذا .. ويحظى منتخب الجزائر لكرة القدم ، هذه الايام ، بعناية خاصة من اجهزة الدولة . فقد وفرت له كل الامكانيات للقيام بالتدريبات الضرورية لرفع مستوى لعبه وتطوير اللياقة البدنية لدى اعضائه الشباب .

قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنا — تغلب هبوعيل قلنسوة (الدرجة الثالثة) في مباراة حماسية جرت هذا السبت على ملعب الطيرة ، على فريق عميدار نتانيا بالنتيجة (٣ — صفر) وسجل اهداف هبوعيل قلنسوة كل من نعيم تايه في الدقيقة ٦٥ ، ومحمد شلباية في الدقيقة الـ ٧٠ وعفيف تاشي في الدقيقة ٨٥ .

عرابة

عرابة — من شكري خطيب — عوض فريق هبوعيل عرابة خسارته ، هذا السبت ، حين فاز على فريق بير ابو الجش النصراوي بهدف واحد مقابل لا شيء . وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الناصرة البلدي في اطار دوري الدرجة الثالثة .

منذ بداية المباراة حاول كل من الفريقين احراز النصر فلعبا بهجمات متتالية ومتوازنة . ولكن لم تمض بضع دقائق حتى سيطر لاعبو عرابة على اللعب واخذوا يبرزون تفوقهم ويشنون الهجمات الخطرة . وفي الدقيقة ٣٥ وجه اللاعب ناجي بدارنة كرة ركنية لولبية كانت تلامس الشباك لولا يقظة حامي مرمى الناصرة الذي اخرجها الى منطقة الجزاء .. وهناك كان محمد نعامنة بانتظارها فصوبها راسية قوية لتعانق الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه .

وفي الشوط الثاني سنحت لفريق عرابة عدة فرص ولكنها ضاعت امام صمود دفاع الناصرة . وانتهت المباراة بالنتيجة (١ — صفر) لصالح عرابة .

السلام عرابة

فاز فريق مكابي السلام عرابة على فريق هبوعيل كابول بثمانية اهداف مقابل هدف واحد وذلك في اطار مباريات دوري الدرجة الرابعة . وقد احرز اهداف عرابة كل من : احمد ماضي (٣ أهداف) وعبد الرحمن ياسين وحلمي دراوشه (هدفان لكل منهما) وعرسان شلاعطة (هدفا واحدا) .

مباراة في الملاكمة

عكا — لمراسلنا — جرت في عكا مباراة كبرى في الملاكمة ، يوم الجمعة ٧٩/٣/٢ ، باشتراك اربع فرق ملاكمة هي : عكا والناصرة وتسور شالوم واللد . وقد فاز ببطولة المباراة الفريق العكاري المضيف .

وكانت ابرز المباريات بين الملاكمين تلك التي فاز بها بطل اسرائيل ، اديب تناس ، اللي تغلب على منافسه من تسور شالوم بالضربة القاضية في الجولة الاولى ، وقاسم بركة ، الذي تغلب على منافسه من تسور شالوم أيضا بالضربة القاضية . كما فاز الملاكم المعروف علي ترشحاني على خصمه من اللد بالنقاط . وفاز وليد خوري (من كفرياسيف وعضو في فريق عكا) وكايد خالدي وعصام خلايلة .

هذا وفاز فريق الناصرة بالمرتبة الثانية في هذه المباريات .

واما البطل الدولي ابن الناصرة ، فانم محروم ، فلم يشترك في هذه المباريات واشرف فقط على تدريب فريق الناصرة .

هذا وهذه

آداب على الطراز الامريكي !

ابرزت الصحف الامريكية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، خبرا اخلاقيا يتعلق بشقيقة الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، واسمها جلوريا . ومفاد الخبر ان جلوريا اعتقلت في احدى الحانات الامريكية بسبب قيامها بالصراخ والمشاغبة دون توقف ودون اكتراث لطلبات الحاضرين . فاستدعى صاحب الحانة الشرطة التي اوقفتها ثم اطلقت سراحها بكفالة بعد ان صحت من سكرها .

والامر الذي ابرزته الصحف الامريكية بفخر .. هو ان جلوريا بعثت الى رجال الشرطة الذين اعتقلوها هدية متواضعة ، علبة من القهوة كتب عليها « لذكرى اعتقالي الاول .. جلوريا » . ويعتقد ان جلوريا ارسلت الهدية بناء على توجيهات شقيقها جيمي .. حامي حمى حقوق الانسان !

فضل السعادة على الغنى

عندما فاز الشاب الياباني كيوكاوا بمبلغ ١١٢ الف ليرة شعر ان اصدقاءه يحسدونه على هذا المبلغ ، الامر الذي سبب له الالم . ولكن سرعان ما قرر قرارا هاما للحفاظ على العلاقات السابقة مع اصدقائه فقام بحرق المبلغ قائلا — افضل السعادة على الغنى .

اذن ولادة للرجل !

اعطاء اذن ولادة للمرأة ، فقط ، يعتبر تمييزا صارخا ضد الرجل — هذا ما يعتقده المدرس الامريكي جيم هايروب . لذا فقد تقدم بطلب الى وزارة التربية للحصول على اذن ولادة لمدة سنة لكي يستطيع تربية ابنه الصغير . ويقول جيم : ان واجب الاباء تربية ابنائهم لا يقل اهمية عن واجب الامهات .

للهروب من المدرسة !.

لم يجد التلميذ الياباني ابن الـ — ١٥ عاما طريقة سهلة للهروب من المدرسة سوى القيام بسطو على البنك المجاور لمدرسته . ففي اثناء العطلة الصباحية قفز التلميذ الى البنك مشهرا مسدسا من النايلون وسكينا على موظف البنك وابتز منه مليون ين (ما يعادل ٩٤ الف ليرة) . ثم عاد الى المدرسة واعلن بشكل تظاهري لزملائه الطلبة وللمدرسين عن فعلته . وفي الحال تم له ما اراد . فقد قررت ادارة المدرسة فصله من الدراسة على الفور .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل تل ابيب — رشون لتصيون	٣ — صفر
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	٢ — صفر
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل القدس	١ — صفر
هبوعيل يهود — بني يهودا	١ — صفر
هبوعيل بئر السبع — مكابي تل ابيب	١ — صفر
بيتار القدس — مكابي نتانيا	١ — ١
شمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا	١ — ١
هبوعيل كفار سابا — بيتار تل ابيب	٢ — ٢

الدرجة القطرية

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل نتانيا	١ — ٢
مكابي هرتسليا — هبوعيل اللد	١ — ٢
هكواح رمات غان — طيرة الكرمل	١ — ١
مكابي حيفا — هبوعيل طبريا	١ — صفر
هبوعيل بيسان — رمات عميدار	١ — ١
هبوعيل عكا — هبوعيل بات يام	صفر — صفر
هبوعيل حولون — هبوعيل مرمورك	صفر — صفر
هبوعيل اشدود — هبوعيل رمات غان	١ — ١

الدرجة الاولى — شمال

اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نحليئيل	صفر — صفر
نتسيرت عيليت — هبوعيل هرتسليا	١ — ٢
مكابي الخضيرة — هبوعيل نهاريا	١ — صفر
بيتار نتانيا — هبوعيل افيكيم	٢ — صفر
هبوعيل قريات آتا — هبوعيل جبعات حاييم	١ — ٣
هبوعيل قريات شمونه — جبعات اولغا	١ — ٢
هبوعيل رعنانا — هبوعيل تل حنان	١ — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

هبوعيل ديمونة — شباب كفر قاسم	٢ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — ازوروس حولون	٧ — صفر
هبوعيل اشكلون — مكابي يبنه	٤ — صفر
هبوعيل قريات اونو — نص تسيونه	١ — صفر
هبوعيل اور يهودا — هبوعيل الرملة	١ — صفر
بيتار اشدود — مكابي قريات جت	١ — ٢
بيتار الرملة — مكابي شعرايم	١ — ١

الدرجة الثانية

شباب الناصرة — مكابي طبريا	٢ — صفر
ابناء شفاعمرو — هبوعيل سخنين	٢ — صفر
هبوعيل معلوت — شباب كفركما	٢ — ٣
شباب عين ماهل — شباب الطيبة	١ — صفر
« عليا » كفار سابا — شباب كفر قرع	١ — صفر
شباب ام الفحم — معين دالية الكرمل	٢ — صفر
هبوعيل العفولة — شباب سولم	٢ — ٥
شباب الطيرة — هبوعيل ازور	١ — ١

الدرجة الثالثة

مكابي العفولة — ابناء ترشيحا	٦ — صفر
هبوعيل طرعان — بيتار معلوت	١ — ٢
شباب الرامة — هبوعيل يردينة	٢ — صفر
بيتار طبريا — هبوعيل كفر سميع	٢ — ٣
شباب عكا — مكابي تل حنان	١ — ١
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل شالومي	صفر — صفر
هبوعيل المكر — هبوعيل الجديدة	١ — ٣
هبوعيل الحليصة — بيتار نهاريا	١ — ١
بيتار حيفا — هكواح دالية الكرمل	١ — ٢
هبوعيل عرابة — بير ابو الجيش	١ — صفر
هبوعيل يكنعام — شباب الكبابير	٢ — ٦
هبوعيل الفريديس — مكابي برديس حنا	١ — ١
هبوعيل معاوية — مكابي ام الفحم	صفر — صفر
هبوعيل باقة الغربية — مكابي الفريديس	٢ — ٢
هبوعيل قلنسوة — مكابي عميدار نتانيا	٣ — صفر
هبوعيل جلجولية — مكابي رمات هشرون	١ — ٢
اتحاد شباب يافا — بيتار هود هشرون	٢ — ٢

الدرجة الرابعة

شباب مجد الكروم — مكابي كشافة سخنين	٢ — صفر
مكابي كفر قاسم — بيتار قريات اونو	١ — ٤
الكشافة الارثوذكسية بيافا — هبوعيل طيرة شالوم	٢ — ٢
انطونيو يافا — مزكيرت باتيا	٢ — ٣

الدرجة الممتازة للشبيبة

شباب الناصرة — مكابي سخنين	٣ — ٦
هبوعيل حيفا — معين دالية الكرمل	٢ — ٤
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل نهاريا	٣ — صفر
جدناع يهودا تل ابيب — هبوعيل كفر قاسم	١ — ٢

الدرجة الممتازة

١ — بيتار القدس	٣٣
٢ — مكابي تل ابيب	٣٢
٣ — مكابي نتانيا	٣٠
٤ — بني يهودا	٢٨
٥ — هبوعيل تل ابيب	٢٥
٦ — مكابي يافا	٢٥
٧ — هبوعيل حيفا	٢٣
٨ — هبوعيل بئر السبع	٢٣
٩ — شمشون تل ابيب	٢١
١٠ — هبوعيل كفار سابا	٢١
١١ — بيتار تل ابيب	٢٠
١٢ — هبوعيل يهود	٢٠
١٣ — مكابي بيتح تكفا	١٨
١٤ — هبوعيل القدس	١٧
١٥ — رشون لتصيون	١٥
١٦ — هبوعيل الخضيرة	١٥

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	٣٥
٢ — رمات عميدار	٢٩
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٨
٤ — هبوعيل حولون	٢٨
٥ — مكابي حيفا	٢٦
٦ — مكابي هرتسليا	٢٥
٧ — طيرة الكرمل	٢٣
٨ — هبوعيل بات يام	٢٣
٩ — هبوعيل عكا	٢٢
١٠ — هبوعيل رمات غان	٢٢
١١ — هبوعيل مرمورك	٢١
١٢ — هبوعيل بيسان	٢١
١٣ — هبوعيل طبريا	٢٠
١٤ — هبوعيل اللد	١٩
١٥ — هبوعيل اشدود	١٤
١٦ — هبوعيل نتانيا	١٢

الدرجة الاولى شمال

١ — نتسيرت عيليت	٣١
٢ — هبوعيل هرتسليا	٢٥
٣ — هبوعيل نهاريا	٢٤
٤ — مكابي الخضيرة	٢٢
٥ — بيتار نتانيا	٢٢
٦ — جبعات اولغا	٢١
٧ — هبوعيل رعنانا	٢٠
٨ — هبوعيل افيكيم	١٩
٩ — قريات آتا	١٩
١٠ — اخاء ابناء الناصرة	١٧
١١ — هبوعيل تل حنان	١٦
١٢ — هبوعيل نحليئيل	١٦
١٣ — قريات شمونه	١٦
١٤ — جبعات حاييم	١٢

الدرجة الاولى جنوب

١ — بيت شيمش	٢٩
٢ — مكابي شعرايم	٢٨
٣ — شباب كفر قاسم	٢٦
٤ — مكابي قريات جت	٢٥
٥ — بيتار الرملة	٢٥
٦ — اشكلون	٢٠
٧ — ازوروس حولون	١٩
٨ — نص تسيونة	١٧
٩ — قريات اونو	١٧
١٠ — ديمونة	١٧
١١ — مكابي يبنه	١٦
١٢ — هبوعيل الرملة	١٦
١٣ — اور يهود	١٣
١٤ — بيتار اشدود	١٢

الدرجة الثانية جنوب ا

١ — رمات هشرون	٣١
٢ — معنى يهودا	٢٧
٣ — هبوعيل ازور	٢٥
٤ — كفار شليم	٢٥
٥ — شباب الطيرة	٢٤
٦ — غني هتكفا	٢٣
٧ — بيتار هرتسليا	٢١
٨ — تسفريريم حولون	١٦
٩ — بيتار يافا	١٦
١٠ — مكابي هتكفا	١٥
١١ — راس العين	١٤
١٢ — مكابي بات يام	١٤
١٣ — بيتار بات يام	١٤
١٤ — بيتار حولون	١٣

الدرجة الثانية شمال ا

١ — شباب الناصرة	٣١
٢ — هبوعيل صفد	٣٠
٣ — ابناء شفاعمرو	٢٩
٤ — مجدال هعيمق	٢٨
٥ — مكابي حتصور	٢٠
٦ — هبوعيل حتصور	١٩
٧ — مكابي طبريا	١٨
٨ — مكابي تل شاتان	١٨
٩ — مكابي عكا	١٨
١٠ — شباب كفر كما	١٧
١١ — مكابي بياليك	١٦
١٢ — بيتار قريات شمونه	١٦
١٣ — هبوعيل سخنين	٩
١٤ — معلوت	٩

الدرجة الثانية شمال ب

١ — شباب ام الفحم	٢٧
٢ — هبوعيل العفولة	٢٦
٣ — قريات يام	٢٤
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — شباب سولم	١٨
٦ — مكابي اور عقيبا *	١٧
٧ — مكابي هشرون *	١٧
٨ — عليا كفار سابا	١٧
٩ — شباب عين ماهل *	١٥
١٠ — شباب الطيبة *	١٥
١١ — عتصمير حيفا *	١٤
١٢ — شباب كفر قرع *	١٣
١٣ — مكابي زخرون يعقوب *	١٣

* ناقص مباراة واحدة

استعدادات العرب في اسرائيل لاحياء الذكرى أل-٣ ليوم الأرض

لجنة الدفاع عن الاراضي : وحدة الصف هي اقوى سلاح لاحباط عمليات المصادرة والتشريد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — علم مراسلونا ان استعدادات واسعة تجري في الوسط العربي في اسرائيل لاحياء الذكرى الثالثة ليوم الارض تحت شعار « الارض والمأوى » والنضال للتخلص من سياسة التمييز العنصري . وستجري هذه الاحتفالات في اربعة مراكز في البلاد هي دير حنا وكفركنا والطيبة وبئر السبع .

ووجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رسالة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العرب في اسرائيل تطلب منهم المشاركة الفعلية مع ابناء شعبهم في احياء هذه الذكرى لتجديد العزم على مواصلة النضال للدفاع عن كيان المواطنين العرب في اسرائيل .

وعلم مراسلنا ايضا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تعتزم عقد مؤتمر صحفي ، في ٢٥ اذار الحالي ، لشرح وجهة نظر اللجنة في قضايا المصادرة والتمييز وبرنامج احياء الذكرى على نطاق قطري في هذه البلاد . هذا ، وقد ابدى عدد من الاوساط اليهودية والشخصيات الاجتماعية اليهودية واعضاء كنيست تاييدهم لنضال الجماهير العربية واستعدادهم للمساهمة في المهرجانات الشعبية اعرابا عن هذا التاييد .

ضغوط ونشاطات استفزازية

وجاءنا من مصادر لجنة الدفاع عن الاراضي ان « المعراخ » واعوانه في الناحية العربية يحاولون احباط مهرجانات يوم الارض وشل نضال الجماهير العربية . وتذكر هذه المصادر ان ضغوطا توجه الى بعض الجهات العربية لابعادها من هذا النشاط . ومن الجهة الاخرى تقوم بعض عناصر مهووسة بالتحريض على لجنة الدفاع عن الاراضي وتعلن رفضها لقرارات مؤتمر الناصرة بحجة انه لم يحدد موعدا لاضراب قطري اخر .

اصداء واسعة

واعطت وسائل الاعلام الاسرائيلية اهتماما بالغا لقضية العرب في اسرائيل التي يعتبرها عدد من المراقبين قضية ملتهبة . فقد نشرت جريدة « البوست » سلسلة مقالات في الاسابيع الاخيرة بقلم عدد من المختصين بالشؤون العربية . وكذلك نشرت صحيفة « هارتس » سلسلة مقالات بقلم مراسلها للشؤون العربية عطاالله منصور ومقالات اخرى كثيرة . وتعتقد « دافار » ان مركز الثقل في يوم الارض هذا العام سينتقل الى النقب . حيث سيتعرض عشرات الاف البدو من سكانه الى الترحيل . (اقرا خبرا مفصلا في هذا العدد) .

ويرى المراقبون انه في ضوء الاوضاع الدقيقة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط فان احتفالات يوم الارض ، هذا العام ، ستكون لها اهمية خاصة في تحديد موقف العرب في اسرائيل .

وعلم مراسلنا في القدس ان اجتماعا شعبيا ضخما سيعقد في القدس العربية ايضا احياء لذكرى يوم الارض الثالث .

احتفالات يوم المرأة العالمي تتحول الى أعراس نضالية

حيفا — لمراسلينا في المناطق — تحولت احتفالات يوم المرأة العالمي لهذه السنة الى اعراس نضالية حارة سطع فيها مرة اخرى الدور المتعاظم الذى تضطلع به نساء وفتيات شعبنا في معاركه الشعبية المختلفة ونضالاته المشتركة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل دمقرطة الحياة ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية .

وكما في كل عام ضاقت القاعات الرحبة في الناصرة وعكا وغيرهما بالوف النساء والفتيات والاطفال والرجال الذين جاؤوا للاحتفاء بعيد المراة العالمي ، مما جعل فروع حركة النساء الدمقراطيات التي تنظم هذه الاحتفالات الى التفكير مرة اخرى في زيادة عدد الاحتفالات وتوزيعها على القطاعات .

وكان لاحتفالات يوم المراة العالمي وقع خاص هذا العام الذى اعلن عنه كعام الطفل العالمي فتمازج حنان الامومة مع براءة الاطفال ليشكل صرخة شجب واستنكار لمروجي الحروب ومسببي الفقر والفاقة ومنطلقا لاناشيد السلام الحارة والدعوة لاحترام الانسان والاهتمام بالاطفال وتنشئتهم على روح المحبة والكرامة والسلام .

وقد عقدت هذه الاحتفالات في مختلف انحاء البلاد . ففي الناصرة عقد يوم الاربعاء الماضي مهرجان نسوي كبير في قاعة بيت الصداقة وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني حافل

وفي عكا اقيم احتفال حاشد في قاعة سينما « عان عيدن » ، يوم الجمعة الماضي . واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل ايضا .

وفي حيفا اقيم احتفال مهيب ، مساء امس الاثنين ، في روضة الاطفال في شارع حداد واختتم ببرنامج فني حافل .

وقد نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا « بازار » في هذه المناسبة افتتح يوم السبت الماضي .

وفي دير حنا اقيم احتفال اخر ، يوم الخميس الماضي . واختتم ببرنامج فني حافل .

كما عقدت احتفالات اخرى في كل من طمرة وكفر قرع وكابول وام الفحم وستعقد غيرها . (ستنشر « الاتحاد » اخبارا تفصيلية عن احتفالات يوم المراة في عدد قادم) .

لا للبرامج الحربية !

لم تجن الولايات المتحدة الامريكية سوى الفشل في ايران . ولهذا فان الرئيس الامريكى كارتر يسعى جاهدا لاقامة تجمع استراتيجي عسكرى جديد في منطقة الشرق الاوسط . وان زيارته الحالية لا تهدف الى تحقيق السلام ، انما تهدف الى دمج اسرائيل ومصر ضمن برنامجه هذا .

فهل نحن في حاجة الى اقامة القواعد العسكرية في وطننا وفي مصر ، مكان تلك القواعد التي خسرتها امريكا في ايران ؟

لا !

ان تجسيد ذلك البرنامج يعنى : فقدان استقلالية اسرائيل واستعبادها من المصالح الغربية وتعريض امنها للاخطار الشديدة .

ولكن ماذا تحتاج اسرائيل ؟

اسرائيل في حاجة الى السلام العادل ، السلام الشامل ، القائم على احترام حقوقها وحقوق الشعوب المجاورة . وسلام كهذا لن يتحقق بمحادثات كارتر — السادات — بيغن ، انما اجتماع مجلس السلم في جنيف .

واسرائيل في حاجة الى سياسة حيادية واستقلال وطني . وعلى هذا الطريق تضمن امنها واندماجها الطبيعي في المنطقة .

ان اسرائيل في حاجة الى السياسة الحيادية في علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي . وهذا هو الدرس الصحيح لاسرائيل على ضوء تطور الاحداث في العالم وفي المنطقة .

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

قسم الاعلام

عرب النقب في تل المالحة والمشاش يناشدون الرأي العام أن يهب لنجدتهم

كيبوتس كيرم شلوم — خاص « بالاتحاد » — ناشد المواطنون القاطنون في منطقتي تل المالحة والمشاش من عرب النقب ، ناشدوا الراي العام في البلاد والعالم ان يتحرك لمنع جريمة هدم بيوتهم وترحيلهم عن اراضيهم التي هددتهم السلطات المسؤولة بتنفيذها ابتداء من اليوم الثلاثاء .

فقد وصلتهم اخطارات من السلطات المسؤولة تامرهم فيه بهدم بيوتهم وبراكياتهم وخيامهم القائمة على تل المالحة والمشاش الواقعة شرق بئر السبع ومصادرة ومغادرة هاتين المنطقتين في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٣/١٣ . وتعلل السلطات اوامرها هذه بضرورة اقامة مطار عسكري على تلك الاراضي .

وكانت السلطات قد بدات بحفريات واسعة في المنطقة واقامت بناء موقتا (تروني) تابعا لسلطات الجيش الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان المنطقة المقصودة تبلغ مساحتها ٨٠ الف دونم ويعيش عليها ٤٠٠ — ٥٠٠ عائلة مكونة من حوالى ٤٠٠٠ نسمة . ويخشى السكان ان تقوم السلطات المسؤولة بهدم بيوتهم وترحيلهم بالقوة كما فعلت في منطقة جنوب ديمونة في ١٩٧٨/٥/١٧ حين هدمت ٨ بيوت و ١٢ براكية و ٢٥ خيمة .

اغلاق مصنع السكر فى العفولة ضربة اقتصادية لمزارعى البطوف

✱ المجالس المحلية فى قرى البطوف تطالب بالغاء قرار الاغلاق ✱

عرابة البطوف — لمراسل « الاتحاد » — اثار قرار اغلاق مصنع السكر فى العفولة غضب وقلق المزارعين فى منطقة البطوف الذين يعتاشون على زراعة شمندر السكر الذى يستهلكه المصنع .

وقد توجه المزارعون العرب الى مجالسهم المحلية لبعث اخطار هذا القرار . كما وقعوا على عرائض تطالب بالغاء القرار او على الاقل اعادة النظر فيه وتاجيل تنفيذه الى السنة القادمة ، اذ ان تنفيذ هذا القرار في هذا الموسم يعنى دمارا حقيقيا لهؤلاء المزاعين . خصوصا وان موسم قلع شمندر السكر على الابواب فاين يذهبون بالمحصول الذى يقدر بالوف الاطنان . ومن يعوضهم على خسائرهم التى تقدر بمئات الوف الليرات ؟!

هذا وكانت اللجنة الخاصة ، التى قامت برئاسة م. برجمان من ادارة بنك اسرائيل ، قد اوصت باغلاق المصنع بحجة ان السكر الذى ينتجه يكلف اكثر من السكر المستورد من الخارج وذلك بدون الاخذ فى الاعتبار مصير العاملين فى المصنع او الاضرار التى قد تنجم للمزارعين الذين زرعوا شمندر السكر .

هذا وعلمنا ان المجالس المحلية لقرى البطوف ستوجه رسائل بهذا الخصوص الى دائرة الزراعة والى المسؤولين تطالبهم فيها بعقد اجتماع مشترك عاجل بينها لتدارس الوضع .

ويضيف محرر الشؤون الاقتصادية فى « الاتحاد » ان السبب الحقيقى لاغلاق مصنع السكر فى العفولة هو سياسة تقليص المساعدات — السوبسيديا — عن المواد الضرورية التى تنتهجها الحكومة منذ قيامها وتنفيذها برامج اقتصادية كارثية تعتمد على العسكرة وعلى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وفتح البلاد امام الاستيراد المنافس من الخارج .

مجلس كفرياسيف يطلب تمويل مشاريع ملحة ومدير المعارف يجيب: «ما فيش مصاري»!

كفر ياسيف — لمراسلنا — اجتمع رئيس المجلس المحلى ، الرفيق نمر مرقس ، يوم الثلاثاء الماضى ، بمدير المعارف كوبولوفيتش بمكتبه فى القدس ، لمناقشة قضايا ومتطلبات المدارس فى القرية . وكان مدير المعارف قد ماطل فى عقد الاجتماع الذى كان رئيس المجلس قد طالبه به منذ اوائل شباط المنصرم .

وفى الاجتماع عرض رئيس المجلس النواقص الخطيرة القائمة فى ابنية المدارس ومنها :

اولا — حاجة المدرسة الثانوية ل ٦ غرف جديدة ، على الاقل ، من اجل استيعاب الطلاب الجدد من كفر ياسيف والقرى المجاورة . وحاجتها لقاعة مكتبة وقاعتين للفرع الصناعى .

ثانيا — حاجة المدرسة الابتدائية ب الى وحدتى بساتين اطفال و ١٢ غرفة تدريس وادارة ومختبرات — وهذا النقص قائم منذ سنوات عديدة وبعضه مغطى عن طريق استئجار غرف غير مستوفية الشروط — .

وبعد نقاش طويل وافق مدير المعارف على تخصيص مبلغ مليونين و ١٠٠ الف ليرة لاقامة قاعتى الفرع الصناعى و) غرف تدريس فى المدرسة الثانوية .

ولكن مدير المعارف ، ورغم الحجج المدعومة باحصائيات ، رفض تخصيص مبلغ اكبر لبناء الغرفة المطلوبة .

اما بالنسبة للمدرسة الابتدائية ، وعلى الرغم من الوقائع والاحصائيات التى يعرفها مدير المعارف ، حتى من زيارته للمدرسة فى السنة الماضية الا انه رفض تخصيص اى مبلغ ! وبكل « مسؤولية » اعلن : « لا يوجد مصارى » .

ولكن جريدة « الانباء » ووسائل الاعلام الحكومية كانت قد صرحت بانها ستخصص ميزانيات لتطوير المدارس العربية فاين هذا من الواقع ؟!

هذا ..، وتوجه رئيس المجلس المحلى فى كفر ياسيف ، بعد رد مدير المعارف هذا ، برسالة مستعجلة الى وزير المعارف طالبه فيها باستعمال صلاحياته لتخصيص الميزانية اللازمة لاقامة الابنية الملحة .

اجراءات نضالية لمهندسى البريد

تل ابيب — بدأ مهندسو دائرة البريد اجراءاتهم النضالية ، امس الاثنين ، مطالبين بتحسين اجورهم . فاضربوا عن العمل لمدة ثلاث ساعات وعطلوا بذلك خدمات البرق والتلكس والتلفون بين القدس وخارج البلاد .

اطلاق سراح محمد أيوب

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعد اعتقال على ذمة « التحقيق » استمر ٤٥ يوما اطلقت سلطات الاحتلال سراح الكاتب الفلسطيني محمد ايوب من سجنه .

ولم توجه سلطات الاحتلال للكاتب الفلسطيني اية تهمة ، الامر الذي يشير الى ان سلطات الاحتلال هدفت فقط الى نشر الارهاب والتخويف في خان يونس . وكان اعتقاله قد اثار موجة من السخط والاستنكار لدى اوسع الاوساط الوطنية والدمقراطية في المناطق العربية المحتلة وفي اسرائيل والعالم .

حادث عمل مروع

كفر قرع — لمراسلنا — مات العامل الشاب علي محمود زحالقة واصيب العامل فوزي عثامنة بجراح وكلاهما من قرية كفر قرع في المثلث وذلك على اثر انهيار كومة من الرمال في حفرة مجاري بعمق ٨ امتار كانا يعملان فيها في مدينة الخضيرة .

وقد اثر النبأ سخط كل من سمع به خصوصا وانه ليس الحادث الاول في هذه المنطقة حيث تعمل شركة « تنوفا » للحفريات . فقد سبق وقتل عاملان عربيان من الاراضي المحتلة قبل حوالي ٣ سنوات في اثناء عملهما في هذه الشركة . واصيب عدد اخر من العاملين فيها بجراح . وكل ذلك لان الشركة لا تقيم حواجز واقية لحماية العاملين من خطر الموت وبالمقابل .. لا تتحرك الهستدروت بتاتا .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر قرع اذ يتقدمون باحر العزاء الى ذوي الفقيد وباحر التمنيات بالشفاء للعامل الجريح ليطالبون الهستدروت بالتدخل لدى شركة « تنوفا » والزامها بحماية ارواح العاملين ويطالبون السلطات المسؤولة بمعاقبة الشركة على اهمالها .

المحكمة الشعبية للمعلم تصدر قرارها

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت هيئة المحكمة الشعبية للمعلم الثانوي التي نظمتها رابطة الجامعيين في الناصرة قرارها حول « اتهام المعلم الثانوي في الناصرة بالتقصير » فاكدت ان هناك نفرا قليلا من المعلمين لا يقوم بمهمته بالشكل المطلوب ولا يؤديها كرسالة مقدسة وانما كمهنة تستهدف الربح . وبالمقابل اشاد القرار بدور المعلمين عموما ، وهم في اكثريتهم الساحقة مخلصون ، في تربية طلابنا بالشكل الصحيح والتفاني واوصت هيئة المحكمة ، المؤلفة من قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي (رئيسا) والدكتورة فيوليت حاج خوري والاستاذ سميح رزق ، باقامة مجلس تربوي شعبي يعمل لاصلاح الوضع القائم . ودان قرار المحكمة دائرة المعارف وعددا من المعلمين والاهالي والمجالس المحلية على تقصيرهم . (سننشر في عدد قادم تقريرا صحفيا عن هذه المحكمة) .

المؤتمر العالمي — بقية

المصري ورئيس حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر ، خالد محيي الدين ، ومن سوريا يوسف فيصل ، مساعد الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، ومن العراق رئيس حركة السلام ، عزيز شريف ، وكذلك عضو قيادة حزب « البعث » وعضو مجلس الثورة ، عبد الفتاح ياسين ، وعن لجنة التضامن الافريقية الاسيوية ، نوري عبد الرازق ، ومن لبنان البير فرحات عن لجنة السلام اللبنانية وفريد جبران ، عضو البرلمان ونائب رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وعن الاردن السيد سلوي زيادنة . وحضر ممثلون عن ليبيا والسودان واليمن الدمقراطي وعن الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي واخرون . وتمثلت الهند بوفد كبير يمثل مختلف الاحزاب من حزب « جناتا » الحاكم وحزب المؤتمر والحزب الشيوعي .

وفي جلسة الافتتاح صباح يوم الثلاثاء اعلن ان رئيس الجمهورية الفنلندية قد ابلغ المؤتمر انه يؤيد اهدافه ويمنح المؤتمر رعايته وحيا المؤتمر ممثلون عن جميع الاحزاب الفنلندية التي تشجب العدوان على فيتنام بشدة .

واعتبر هذا المؤتمر العالي نجاحا كبيرا لبداية حملة التضامن الدولية مع شعب فيتنام .

وقد تكلم في المؤتمر الرفيق توفيق طوبي حيث نقل للشعب الفيتنامي البطل مشاعر التضامن والتاييد من قوى السلام والتقدم في اسرائيل . وشجب عدوان قادة الصين الذين كشفوا الان ، نهائيا عن وجوههم الحقيقية تحركهم مطامع التوسع والتواطؤ مع الاستعمار ضد الاتحاد السوفييتي وضد حركات التحرر الوطني . وقال توفيق طوبي : ان العدوان الصيني على فيتنام اثلج صدور المستعمرين الامريكان واعوانهم حكام اسرائيل الذين هلعوا لانهيار نظام الشاه في ايران . فجاء قادة الصين والقوا لهم حبل الانقاذ . وعرى توفيق طوبي مواقف القادة الصينيين من نزاع الشرق الاوسط مشيرا الى معارضتهم لكل تسوية تضمن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . والى دعمهم مواقع قوى الاستعمار الامريكي والحلف الاطلسي والعسكرية الاسرائيلية كما جاء ذلك في اثناء زيارة نائب الرئيس الصيني للولايات المتحدة وتاييده لعريضة ١٧٠ جنرالا متقاعدا دعوا الى دعم الحلف الاطلسي وقوى اسرائيل العسكرية . وقال ان طرب حكام اسرائيل للعدوان الصيني على فيتنام يعكس حقيقة التقاء المصالح بين المحتلين والمعتدين في الشرق الاوسط وبين المعتدين الصينيين على شعب فيتنام .

وقال اننا سنعمل في اسرائيل ، مجددا ، من اجل تجنيد التضامن مع شعب فيتنام البطل الذي سيهزم العدوان دون شك .

وقد عاد ما يقرب من ٤٠٠ ممثل من ١٠٠ قطر والالاف منظمة دولية الى بلادهم عازمين على توسيع جبهة التضامن مع شعب فيتنام الذي يقاتل الان ليس فقط دفاعا عن نفسه وانما دفاعا عن السلام في العالم اجمع .

المعتدون الصينيون — بقية

تنهب القرى والمزارع والمصانع الفيتنامية وتاسر افرادها .

هذا وقد اعلن الكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في خطاب القاه في الهند ، ان الاتحاد السوفييتي ، يقوم بتنفيذ واجباته الاممية الملقاة على عاتقه الان تجاه فيتنام ، كما كان يفعل في اثناء العدوان الامريكي عليها . وقال : ان فيتنام ليست وحدها ، بل يقف الى جانبها جميع الدمقراطيين والقوى الثورية في العالم . وطالب كوسيغين مجددا بانسحاب القوات الصينية المعتدية من الاراضي الفيتنامية قبل فوات الاوان .

وحذر كوسيغين في كلمته القيادة الصينية من مغبة استمرارهم في عدوانهم هذا الذي يتهدد السلام العالمي والانفراج الدولي باكبر الاخطار .

كما طالب موراجي ديساي ، رئيس وزراء الهند ، بانسحاب المعتدين من فيتنام دون قيد او شرط .

ومن الجدير بالذكر ان حملة التضامن الدولية مع جمهورية فيتنام الاشتراكية ما زالت مستمرة في دول العالم . فقد شهدت هلسنكي اعمال تضامن واسعة النطاق مع جمهورية فيتنام . كذلك شهدت مدن السويد مسيرات حملة المشاعل تضامنا مع الفيتناميين . كما تستمر الاجتماعات التضامنية مع الشعب الفيتنامي في المدن الكوبية والبلغارية وفي جمهورية المانيا الاتحادية .

بيغن وبيرس — بقية

وتجاهل بيغن بشكل سافر الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد توطعت كلمات بيغن مرات عديدة .

وتكلم زعيم حزب « العمل » ، بيرس ، في هذه الجلسة فكال المديح بدوره لزعيمة العالم « الحر » الولايات المتحدة . ولقد تميزت كلمته بالديماغوغية والتزوير . فمع انه قال انه لا يمكن تجاهل مصير الفلسطينيين، الذين يعيشون في الخيام ، الا انه الح الى ضرورة استيعابهم في الاقطار العربية ، كما استوعبت اسرائيل ٦٠٠ الف مهاجر يهودى من هذه الاقطار . وقال بيرس انه على استعداد للتفاوض مع ممثلين عن الفلسطينيين يعترفون بدولة اسرائيل، الا انه حين سئل عما اذا كان مستعدا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التزم الصمت . لكنه عاد وانفجر كاشفا عن موقفه الحقيقي . وهمل بيرس ، بشدة على منظمة التحرير الفلسطينية .

وعاد زعيم حزب « العمل » على برنامج حزبه فاكد تمسكه بابتلاع اجزاء كبيرة من المناطق العربية المحتلة بالحجة المحجوجة اياها — الامن . فقال اننا لا نستطيع العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . ووصف المستوطنات التي اقامتها حكومات « التجمع » في غور الاردن المحتل بسفن الاسطول الامريكي السادس فقال انها مواقع دفاع متقدمة !!

نواب الجبهة — بقية

الاحتلال . والسلام بعيد عن الشعبين طالما انكم لا تعترفون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

وقال النائب توفيق زياد — عن الجبهة — :

« الامن في عرفكم معناه الاحتلال » واضاف ردا على مقاطعات من مقاعد « الليكود » : « تحدثوا عن الاحتلال في حلحول والخليل ورام‌الله ونابلس» .

وقال فلنر : الاحتلال يمنع الامن . ولا يمكن الحديث عن السلام والقيام بالاحتلال .

وعلق زياد على حديث بيغن عن الدمقراطية فتساءل مقاطعا :

كيف تتمشى الدمقراطية مع اضطهاد نصف مليون مواطن عربى .

وهنا تدخل وبصورة مثيرة للشفقة نائب « شاي » زيدان عطشه ، فتساءل عما اذا كان زياد يمثل العرب المذكورين ، فرد عليه زياد بكل قوة : نعم انا امثلهم اما انت فتمثل كتلة « شاي » — كتلة المبادرة والتغيير — .

اقتراح لجدول الاعمال

وقبل أن يعطى بيرس حق الكلام طلب النائب فلنر ان يعطى حق تقديم اقتراح لجدول الاعمال . وقد دعا فيه الى « ان ترفض الكنيست الاقتراحات السياسية التى جاءت في خطابى كارتر وبيغن لانها تقود الى الحرب في الشرق الاوسط » .

واتهم فلنر كلا من كارتر وبيغن والسادات بالتآمر على حقوق الشعب العربى الفلسطينى . وقال اذا كان كارتر وبيغن يريدان السلام فليذهبا الى جنيف سوية مع الاتحاد السوفييتى ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن . وخاطبهما قائلا « انكما لا تريدان السلام ، انكما تقودانا الى الحرب » .

وقاطع فلنر بيرس ، حين تحدث هذا عن كامب ديفيد ، فقال : كامب ديفيد لا يعنى السلام .

وقاطعة زياد ، ردا على رفضه التفاوض مع منظمة التحرير ، فقال : ستجلسون حتما مع منظمة التحرير الفلسطينية .

كارتر يرجىء سفره — بقية

الوفد الاسرائيلى المفاوض .

هذا واعلن ، مساء امس ، ان الوفدين المفاوضين سيواصلان المحادثات لتحقيق المزيد من التقدم في المفاوضات ولصياغة بيان مشترك يصدر غدا بعد ان ينهى كارتر زيارته ويغادر الى القاهرة .

وكان الرئيس الامريكي قد مدد زيارته ، الامر الذي يؤكد اصراره على مواصلة الضغوط لتقريب وجهات النظر المصرية — الاسرائيلية . وقد كشف كارتر في اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية والامن النقاب عن ان السادات قبل باقتراحه الداعي الى تبادل سفراء بين مصر واسرائيل بعد التوقيع على الصلح المنفرد . وان السادات يشترط بيع النفط المصرى لاسرائيل عن طريق طرف ثالث .

استمرار مساعي — بقية

الداخلية في جنوب شبه الجزيرة العربية . وقال : ان نشاط العسكريين الامريكيين في الشرق الاوسط يهدد الشعوب العربية بالخطر ويتهدد سيادتها . وما هذا التدخل الامبريالى الا انتهاك فظ للقانون الدولى ولن يؤدى الا الى تعقيد الوضع في المنطقة .

واشار المتحدث الى ان النشاط الامريكي اصبح ممكنا بسبب النشاط الخياني الساداتي .

كما دانت صحيفة « الندوة » السعودية التحرك الامريكي الجديد في منطقة الخليج . وقالت : ان تحريك السفن واستعراض العضلات عمل عفا عليه الزمن . واعلنت : اننا نرفض الاستراتيجية التي تعتمد على ان تكون اية دولة خليجية شرطيا لحماية المصالح لامريكية .

وحذرت صحيفة « اومانيتيه » الشيوعية الفرنسية من خطر عدوان امريكى مسلح على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، خصوصا وان امريكا تقوم بارسال الشحنات العسكرية الضخمة الى اليمن الشمالى وتقوم باستعراض قوة في المنطقة . وقالت : ان الولايات المتحدة تحاول تازيم الموقف وذلك للقيام بتدخل عسكرى مباشر من ناحية والى حرف الانظار في العالم العربى عن الصفقة الاستسلامية المنفردة التى يجرى اعدادها حاليا من ناحية اخرى .

واعلن في عدن ان عبد الفتاح اسماعيل ، رئيس اليمن الدمقراطي ، وافق على اللقاء بعلي عبد الله الصالح ، رئيس اليمن الشمالي لاجراء مباحثات معه .

الشوا — بقية

وما اسماه « الجهود المشكورة التي يقوم بها لاحلال السلام !! » . ويذكر ان جميع رؤساء البلديات والمجالس القروية في المناطق ، وحتى اولئك منهم المعروفون بمواقفهم المترددة ، دانوا هذه الزيارة او ابدوا تحفظاتهم منها . وذكرت الصحف ان الشوا ارسل الى السادات يعرب له عن تضامنه مع نهجه الاستسلامي .

الصحافة في الاقطار بقية

لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد عمدت الى وضع هذا الجانب في قمة اهتماماتها .

وتساءلت صحيفة « اخبار الخليج »، التى تصدر في المنامة في البحرين ، اى سلام هو هذا الذى يتحدث كارتر عنه . واكدت انه سلام كاذب وليس في جوهره سوى دعوة سافرة الى الاستسلام . واضافت متسائلة كيف يدعو كارتر الى السلام وهو يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربى الفلسطينى ؟ واختتمت الصحيفة البحرانية تعليقها مؤكدة ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وعن طريق الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى .

وفى دمشق كتبت صحيفة « التشرين» ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم الان وقبل كل شىء على حماية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة . وكتبت ان على كارتر ان يدرك من هو المعتدى . كما يجب عليه ان يدرك ان السلام غير ممكن بدون تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وتصفية الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية .

واكدت صحيفة « عكاظ » السعودية انه مهما تكن نتائج زيارة الرئيس كارتر للمنطقة فان السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط يرتكز الى حقيقة اساسية ثابتة هى الانسحاب الاسرائيلى ، من كافة الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى . واضافت ان اى سلام عدا ذلك سيكون سلاما هشا ويهدد بانفجار الموقف في اية لحظة .

وتساءلت صحيفة « الجزيرة » لماذا لم ينتزع الرئيس الامريكى ، منذ قمة « كامب ديفيد » ، اعلانا واحدا من مناحيم بيغن يعترف فيه بحق الشعب الفلسطينى في تقرير المصير والعودة الى وطنه .

وفى بيروت اكدت الصحف اللبنانية ان المخططات الامريكية لم تعبر الطريق . وقالت ان مصير مؤامرة « كامب ديفيد » وذيولها لن تحقق النجاح لان الامة العربية وفى طليعتها شعب مصر رفضت وترفض الاستسلام. وذكرت هذه الصحف بان سياسة العصا الغليظة الامريكية سبق وفشلت . ودعت الشعوب والدول العربية الى اتخاذ موقف عربى جماعى لاحباط التآمر عليها .

الانتفاضة تعم مدن الضفة والقطاع — بقية

على الطلاب وانهالت عليهم بالضرب واطلاق الرصاص . ثم حاصرتهم فى الصفوف واطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع واعتقلت العشرات منهم . كذلك اصيب عدد كبير من الطلاب والمعلمين بجراح وكسور . وقد سقط احد الطلاب جريحا برصاص حرس الحدود . وتفيد الصحف ان مدير المعارف فى رام الله والهيئة التدريسية فى المدرسة بكل اعضائها قدموا استقالاتهم احتجاجا على التصرفات الارهابية والقمعية التى قامت بها سلطات الاحتلال داخل المدرسة .

وعمت الاضرابات جميع المعاهد العليا والمدارس فى رام الله والقضاء وفى نابلس وجنين وبيت لحم . وفى غزة قام طلاب بتعليق ملصقات على جدران المدارس وكتبوا الشعارات التى تندد بزيارة كارتر والمؤامرة الثلاثية على حقوق الشعب العربى الفلسطينى .

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال الاسرائيلى اطلقت النار امس ، على طلاب جامعة بير زيت بعد ان حاصرتهما . وقد ادى ذلك الى جرح ثلاثة طلاب ، والى اصابة احدهم ، وهو حسن احمد الحاج ، من مدرسة الامير حسن ، اصابة خطرة وهو من قرية المزرعة الغربية . واسم احد الطالبين الجريحين الاخرين هو فايق محمد علي من قرية دورا القرع .

وعلى اثر هذا العدوان الدموى قدمت كل الهيئات التدريسية فى لواء رام الله المحتلة استقالتها من العمل الى الحاكم العسكرى احتجاجا على هذا الارهاب .

هذا وجرت يوم امس فى بيت لحم صدامات بين الطلبة وسلطات الاحتلال التي اغلقت المنطقة فى وجه رؤساء البلديات لمنعهم من الاجتماع هناك واعتقلت سلطات الاحتلال عدة طالبات هناك .

واتسعت هذه الاعتقالات لتشمل طلاب وطالبات قلنديا وبيت ساحور . كما اعلن عن اغلاق مدارس فى قلنديا وبيت ساحور وبيت لحم .

كما جرت مظاهرة صاخبة فى القدس العربية المحتلة احتجاجا على المؤامرة المزمع تنفيذها ضد مصالح الشعب العربى الفلسطينى وحقوقه العادلة .

الهيئات الوطنية : منظمة التحرير هى الممثل الوحيد

واصدر رؤساء البلديات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية وهيئات شعبية اخرى بيانا يندد بزيارة كارتر الى مصر واسرائيل وبالمؤامرة التى تحاك ضد مصالح وحقوق الشعب العربى الفلسطينى . واكد البيان ان السلام لن يتحقق دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة واشراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطينى فى اية مساع من اجل تحقيق سلام عادل وثابت فى المنطقة . هذا وقد حظرت سلطات الاحتلال على رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة الاشتراك فى الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية التى دعا اليها طلاب جامعتى بير زيت وبيت لحم .

الوفود العربية — بقية

وحيت الوفود المشاركة في مؤتمر هلسنكى موقف جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والسياسة الحكيمة التي تنتهجها في معالجة المشاكل الناجمة عن الاعتداءات والاستفزازات والمؤامرات الرجعية . واكدت هذه الوفود ان قوى السلام والتضامن العربية التى واكبت وساندت نضال الشعب اليمنى من اجل التقدم والدمقراطية وتوحيد شطرى اليمن تؤمن ان النضال الذى تخوضه جماهير الشعب اليمنى بقيادة طليعتها الثورية لا بد وان يتكلل بالنصر .

وعبر المشاركون فى المؤتمر عن شجبهم الكامل لتدخل الرجعية العربية والامبريالية الامريكية فى الشؤون الداخلية للشعب اليمنى . كما حيوا ، فى الوقت نفسه ، مواقف القوى التقدمية العربية وقوى التقدم والسلام فى العالم ، وخصوصا المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتى على مساندتها نضال الشعب اليمنى العادل .

وقد ندد المشاركون بالتحركات السياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية ، وباستعراض القوى التى يقوم بها الاسطول الامريكى فى المحيط الهندى والبحر الاحمر والخليج العربى . وهم يعتبرون ذلك استفزازا ليس موجها ضد الشعب اليمنى فحسب ، بل ضد كل الشعوب العربية وامن المنطقة والعالم باسره .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا